

Distr.: General
2 November 2012
Arabic
Original: English

الجمعية العامة



الدورة السابعة والستون
البند ٢٠ من جدول الأعمال
التنمية المستدامة

الطاقة المستدامة للجميع

مذكرة من الأمين العام

يتشرف الأمين العام بأن يحيل إلى الجمعية العامة تقرير رئيسي الفريق الرفيع المستوى المعني بتوفير الطاقة المستدامة للجميع.



الرجاء إعادة استعمال الورق



تقرير رئيسي فريق الأمين العام الرفيع المستوى المعني بتوفير الطاقة المستدامة للجميع

المحتويات

الصفحة

٣	رسالة موجهة من رئيسي الفريق الرفيع المستوى إلى الأمين العام
٧	أولا - الإجراءات والشراكات
٢٢	ثانيا - الرصد والإبلاغ
٢٥	ثالثا - أنشطة الاتصال
٤٠	رابعا - الاتصالات
٤٦	خامسا - شكر وتقدير للمؤيدين

رسالة موجهة من رئيسي الفريق الرفيع المستوى إلى الأمين العام

ونحن نختتم فترة خدمتنا رئيسيين مشاركين لفريقكم الرفيع المستوى المعني بتوفير الطاقة المستدامة للجميع، يغمرنا مزيج من الفخر والامتنان: فخر بما استطعنا أن نحزره من تقدم بشأن هذه المسألة البالغة الأهمية، وامتنان لرؤيتكم وقيادتكم الثابتة وللمساهمات المتفانية التي قدمها أعضاء الفريق نفسه ومؤيدوه^(١). فالمبادرة التي أطلقتموها في أيلول/سبتمبر ٢٠١١ بشأن توفير الطاقة المستدامة للجميع أصبحت جاهزة في الوقت الحالي لأن تؤثر تأثيراً كبيراً على مشكلة الافتقار إلى الطاقة، وعلى الفرصة المهيأة للتعجيل بتطبيق تدابير كفاءة استخدام الطاقة والطاقة المتجددة على الصعيد العالمي. ونحن نعتقد أن المبادرة يمكن أيضاً أن تكون بمثابة نموذج جديد للتعاون المثمر بين القطاعين العام والخاص ومنظومة الأمم المتحدة. وبالفعل، فإن أول خطوة اتخذتموها بإنشاء الفريق الرفيع المستوى - بتحديد القادة من الأوساط التجارية والحكومات والمجتمع المدني ومن الأمم المتحدة ذاتها وإشراكهم في العمل - ربما كانت هي أهم خطوة. وقد أسهم التنوع في المنظورات إسهاماً كبيراً في نجاحنا.

وكانت إنجازاتنا المحققة استراتيجية وسياسية ومالية:

- استراتيجية من حيث وضع إطار للعمل أولاً، ثم تحديد برنامج عمل عالمي. وقد طرح بيان الرؤية الذي قدمتموه (A/66/645) الدواعي التي تحتم التغيير، وحدد غايات المبادرة الطموحة التي صيغت في ثلاثة أهداف تتعلق بالحصول على الطاقة وكفاءة استخدام الطاقة ومصادر الطاقة المتجددة. وحدد إطار العمل^(٢) قيمة المشاركة لكل مجموعة من الأطراف المعنية الرئيسية، وفوائد التعاون فيما بينها، وهيكل عملية الالتزام بالعمل، والمبادئ التوجيهية للمبادرة. وحدد برنامج العمل العالمي (A/67/175) فرصاً لاشتراك الأطراف المعنية في العمل على سبيل الأولوية العليا، تم تنظيمها في إطار ١١ مجالاً للعمل بدءاً من كفاءة الأجهزة من حيث استخدام الطاقة إلى سبل التمويل المبتكرة. واسترشدت هذه الوثائق بتقييمات فنية أجرتها فرقنا عمل من الخبراء، وأوردت تفصيلاً الأساس المنطقي للعمل فيما يتعلق بتوفير الطاقة وتحقيق كفاءة الطاقة وإيجاد مصادر للطاقة المتجددة، على التوالي، وبينت أفضل الممارسات التي تتبعها الدول الأعضاء في الاتفاق العالمي للأمم المتحدة.

(١) ترد قائمة بأسماء أعضاء الفريق الرفيع المستوى في مرفق الوثيقة A/67/175.

(٢) متاح على: www.un.org/wcm/content/site/sustainableenergyforall/home/documents.

• سياسية من حيث تأمين اعتماد رؤية "توفير الطاقة المستدامة للجميع" في كل جهات العالم - من المفوضية الأوروبية والاجتماع الوزاري للطاقة النظيفة إلى وزراء الطاقة الأفارقة والدول الجزرية الصغيرة النامية - واجتذاب المشاركين طواعية من أكثر من ٥٠ بلداً نامياً. وفي ٢٧ أيلول/سبتمبر ٢٠١٢، أضافت الجمعية العامة تأييدها باعتماد الوثيقة الختامية لمؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة، الذي قال فيه المشاركون في المؤتمر ما يلي: "لقد عقدنا العزم جميعاً على العمل من أجل أن يكون توفير الطاقة المستدامة للجميع واقعاً ملموساً" (القرار ٦٦/٢٨٨، المرفق، الفقرة ١٢٩).

• مالية من حيث تشجيع إعلان أكثر من ١٠٠ التزام بالعمل من خلال رصد مبالغ تصل إلى عشرات البلايين من الدولارات: من الحكومات، التزام بتوفير المساعدة التقنية وتقليل مخاطر الاستثمار الخاص، ومن دوائر الأعمال التجارية، التزام بضخ الاستثمارات الضخمة اللازمة لإحداث تغيير في نظم الطاقة في العالم. وهذه الشراكات بين القطاعين العام والخاص ضرورية من أجل تعبئة رؤوس الأموال على نطاق عالمي. وسيلزم بذل ما هو أكثر من ذلك كثيراً، ولكن هذه بداية مثيرة للإعجاب.

وفي هذا التقرير، نقدم عرضاً مفصلاً لما اضطلعنا به من أنشطة خلال السنة الماضية، والتي شملت أربعة اجتماعات شخصية للفريق الرفيع المستوى عُقدت في نيويورك وأبو ظبي ولندن وريو دي جانيرو بالبرازيل.

ويتحول اهتمامنا الآن إلى الخطوات المقبلة، وهي إرساء هيكل وإجراءات من شأنها أن تديم هذا التقدم وثبته، وتستفيد من الزخم الذي تولد، وتتحرك بسرعة نحو تحقيق الأهداف الثلاثة لمبادرة توفير الطاقة المستدامة للجميع. ويشمل هذا العمل ما يلي:

(أ) دعم الحكومات الوطنية لدى قيامها بوضع وتنفيذ خطط على الصعيد القطري بهدف تطوير القدرة المحلية، وهئية الظروف المواتية لجذب الاستثمارات الخاصة، وتيسير الحصول على المساعدة التقنية والموارد؛

(ب) اغتنام الفرص التي تبشر بتحقيق أثر كبير وتحويلها إلى عمل ملموس من خلال العمل المشترك البنّاء في إطار شراكات مبرمة بين الأطراف المعنية المتعددة؛

(ج) الجمع بين الشركاء من القطاعين العام والخاص، وتقليل مخاطر الاستثمار، من خلال توظيف المال العام والأموال الخيرية لتحقيق أهداف محددة؛

(د) رصد التقدم المحرز، وتبادل أفضل الممارسات والدروس المستفادة، والتواصل مع الأطراف المعنية العالمية بانتظام.

ونحن لا نرغب في أن تتولى مؤسسة جديدة أو بيروقراطية مركزية تنفيذ هذه المهام. بل إننا نتوخى بالأحرى شبكة عالمية موزعة تتعاون مع الهياكل والمبادرات المؤسسية القائمة، وتستفيد استفادة كاملة من آليات التنفيذ المتاحة ومن القدرات المتنوعة لدى الشركاء، بما في ذلك المؤسسات الدولية ودوائر الأعمال التجارية ومنظمات المجتمع المدني. وينبغي أن يتولى رئيس تنفيذي واحد، يعمل تحت رئاستكم، إدارة هذه الشبكة، يوجهه مجلس استشاري رفيع المستوى جديد يتم تشكيله، وتدعمه أمانة فطنة صغيرة الحجم قادرة على تخطيط وتنسيق مجموعة من العمليات المعقدة المتشعبة فيما بين أطراف معنية متعددة على الصعيد العالمي والإقليمي والقطري، في إطار منظومة الأمم المتحدة وخارجه على حد سواء. ويمكن أن تتولى كيانات فرعية تابعة لهذا الكيان المركزي أمر المسائل المتعلقة بالإجراءات القطرية، وبإشراك دوائر الأعمال التجارية، والاضطلاع بأنشطة الاتصالات، وإدارة المعارف. ونحن نحثكم على إرساء هذا الهيكل وهذه الإجراءات دون إبطاء، وعلى العمل مع الشركاء لتأمين توافر التمويل الكافي لنجاحها. فيجب ألا نفقد ما استثمرناه من استعداد للعمل ورغبة في التنفيذ.

السيد الأمين العام، لقد بدأ هذا العمل مع صدور تقرير فريقكم الاستشاري المعني بالطاقة وتغير المناخ، الصادر في نيسان/أبريل ٢٠١٠^(٣)، واستجابت الجمعية العامة بإعلان عام ٢٠١٢ "السنة الدولية لتوفير الطاقة المستدامة للجميع" (القرار ١٥١/٦٥). وفي تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١١، قمتم بوضع ثلاثة أهداف لعام ٢٠٣٠ - وهي كفالة توفير خدمات الطاقة الحديثة للجميع، ومضاعفة المعدل العالمي لتحسين كفاءة استخدام الطاقة، ومضاعفة حصة الطاقة المتجددة في مزيج الطاقة العالمي (انظر الوثيقة A/66/645) - التي تتسم بأهداف طموحة ولكن تحقيقها ممكن إذا توافرت الظروف والاستثمارات الملائمة. وفي الفترة القصيرة المنقضية منذ ذلك الحين، اجتذب هدف توفير الطاقة المستدامة للجميع دعماً دولياً واسع النطاق، ثم إن الشعور الملح بضرورة إحراز تقدم بشأن تحقيق الأهداف الثلاثة لقي قبولاً واسعاً بسبب ما لها من أهمية في القضاء على الفقر وتخفيف آثار تغير المناخ.

ولم يكن مؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة، المعقود في ريو دي جانيرو بالبرازيل في الفترة من ٢٠ إلى ٢٢ حزيران/يونيه ٢٠١٢، إلا إنجازاً رئيسياً واحداً على طريق توفير

(٣) الأمم المتحدة، الطاقة من أجل مستقبل مستدام: الفريق الاستشاري التابع للأمين العام والمعني بالطاقة وتغير المناخ، تقرير موجز وتوصيات (نيويورك، نيسان/أبريل ٢٠١٠).

الطاقة المستدامة للجميع - ولكنه كان إنجازا هاما، إنجازا يشير إلى التقدم نحو النجاح. وسيقاس نجاح المبادرة في نهاية المطاف بعدد الأشخاص المحرومين من الطاقة الذين وفرت لهم الكهرباء وقدمت لهم خدمات الطاقة الحديثة الأخرى، وبما أحدثته مبادرة توفير الطاقة المستدامة للجميع من أثر على نظم الطاقة في العالم وعلى استدامتها، وبخاصة فيما يتعلق بتعجيل عملية التنمية القائمة على انبعاثات كربونية منخفضة والنمو المراعي للبيئة. ونحن نشعر بامتنان عميق لكم على إرشادنا لبدء السير على هذا الطريق. والآن لتعهد بالتزامنا ببلوغ الأهداف المنشودة.

تشارلز هوليداي الابن
كانديه يومكيه

أيلول/سبتمبر ٢٠١٢

أولاً - الإجراءات والشراكات

ألف - عرض عام للالتزامات المتعهد بها

١ - تلقت مبادرة "توفير الطاقة المستدامة للجميع" منذ إطلاقها في أيلول/سبتمبر ٢٠١١، ما يزيد عن ١٠٠ التزام بالعمل من الحكومات ودوائر الأعمال والمؤسسات الدولية والمجتمع المدني.

٢ - وسجل ما يزيد عن ٥٠ حكومة من أفريقيا وآسيا وأمريكا اللاتينية والدول الجزرية الصغيرة النامية أسماءها للمشاركة في العمل. وقد شرع أغلبها أو انتهى بالفعل من إجراء تقييمات لقطاع الطاقة وتحليلات لما يعترضه من ثغرات، ووضع الأساس لتوسيع نطاق العمل في المجالات ذات الأولوية، وإجراء إصلاحات في مجال السياسات حسب الاقتضاء، واجتذاب الاستثمارات الجديدة والدعم المالي.

٣ - وتعهدت دوائر الأعمال والمستثمرون برصد أكثر من ٥٠ بليون دولار لتحقيق الأهداف الثلاثة للمبادرة. وتعهدت أطراف معنية أخرى برصد بلايين إضافية - منها الحكومات والمصارف الإنمائية المتعددة الأطراف والمؤسسات الدولية - لتحفيز العمل دعماً للمبادرة.

٤ - وستعود هذه الالتزامات بالفائدة على أكثر من بليون شخص. فالبلدان النامية بوجه خاص ستستفيد من تحسين فرص الحصول على الكهرباء وحلول الطهي النظيفة من خلال توسيع نطاق موارد الطاقة المتجددة، وزيادة الاستثمارات، وتحسين سياسات الطاقة. وسيتكفل قطاع كبير من الاستثمارات الخاصة بزيادة اعتماد تدابير الكفاءة في استخدام الطاقة والطاقة المتجددة في البلدان الصناعية.

٥ - وهناك في الوقت الحاضر مئات الإجراءات والالتزامات التي تهدف إلى دعم مبادرة توفير الطاقة المستدامة للجميع، بدعم من دوائر الأعمال التجارية والجهات المانحة وأصحاب الأعمال الحرة والمنظمات والفنانين وأفراد المتطوعين. فعلى سبيل المثال، أطلقت فرقة الروك Linkin Park، التي تحظى بحوالي ٤٤ مليون معجب على فيسبوك في العالم، حملة لجمع المؤيدين على موقعها الشبكي "Power the world" (توفير الطاقة للعالم)، تحت فيها على إنهاء الافتقار إلى الطاقة، وأطلقت معها حملة لجمع التبرعات لتوريد "حقائب الطاقة الشمسية" إلى العيادات الصحية في أوغندا. وقد أنتجت أيضاً فيديو بالرسوم المتحركة بعنوان "The story of Imani" (قصة إيماني)، يمكن مشاهدته على الرابط التالي: <http://powertheworld.org>.

- ٦ - وانضم ثلاث وعشرون حكومة، تمثل ٩٠ في المائة من السوق العالمية للطاقة النظيفة، إلى قادة القطاع الخاص في الاجتماع الوزاري للطاقة النظيفة المعقود في لندن يومي ٢٥ و ٢٦ نيسان/أبريل ٢٠١٢، للنهوض بهدف توفير الطاقة المستدامة للجميع من خلال مجموعة من الالتزامات المحددة، الواردة بمزيد من التفصيل على الرابط التالي: www.cleanenergyministerial.org/pdfs/joint_cem_se4all_press_release_final.pdf.
- ٧ - وترد قائمة مفصلة بالالتزامات العمل المتعهد بها دعماً لمبادرة توفير الطاقة المستدامة للجميع على الرابط التالي: <http://sustainableenergyforall.org/actions-commitments>. ويرد بعدها قائمة جزئية.

الإجراءات المتخذة على الصعيد القطري

- ٨ - قامت غانا، وهي من أوائل البلدان التي أعلنت شراكتها مع المبادرة، بوضع خطة عمل وطنية في مجال الطاقة من أجل دعم تنمية القدرات وسبل التمويل المبتكرة. ومن البلدان التي شرعت في وضع خطط مماثلة أو انتهت من ذلك أوروغواي وبنغلاديش وطاجيكستان وفيت نام وكينيا وموزامبيق ونيبال.
- ٩ - ووافقت عشرون دولة من الدول الجزرية الصغيرة النامية على العمل على توفير الطاقة للجميع، والتحول إلى الطاقة المتجددة، والحد من اعتمادها على الوقود الأحفوري. فعلى سبيل المثال، ستزيد بربادوس معدلات استخدام الطاقة المتجددة لديها إلى ٢٩ في المائة من إجمالي استهلاك الكهرباء بحلول عام ٢٠٢٩.
- ١٠ - وأعلن الاتحاد الأوروبي عن إطلاق مبادرة "تنشيط التنمية بالطاقة" (Energizing development) لتوفير خدمات طاقة حديثة مستدامة لـ ٥٠٠ مليون شخص بحلول عام ٢٠٣٠، بدعم من أحد صناديق المساعدة التقنية تبلغ قيمته ٥٠ مليون يورو على مدى العامين القادمين.
- ١١ - وتعهدت النرويج برصد حوالي ١٤٠ مليون دولار على مدى خمس سنوات باعتبار ذلك خطوة أولى في سياق الشراكة الدولية للطاقة والمناخ وعنوانها "Energy+", لتوسيع نطاق سبل الحصول على الطاقة المستدامة في المناطق الريفية في إثيوبيا، وللاستعاضة عن مصابيح الكيروسين ببدائل من الطاقة الشمسية في كينيا، ولدعم ليبريا في وضع خطة استراتيجية بشأن الطاقة والمناخ.
- ١٢ - وأعلنت الولايات المتحدة الأمريكية رصد بليون دولار في شكل منح وقروض وضمانات للقروض على نطاق الوكالات والإدارات الحكومية لأغراض مشاريع بناء

القدرات، ووضع السياسات والأنظمة، وإقامة الشراكات بين القطاعين العام والخاص، وتقديم ضمانات القروض لاجتذاب الاستثمارات الخاصة في تكنولوجيا الطاقة النظيفة. وتعهدت الولايات المتحدة برصد أكثر من ٤٠ مليون دولار حتى تكفل بلوغ مبادرات الاجتماع الوزاري للطاقة النظيفة الواعدة بتحقيق أثر كبير إلى المستوى العالمي، ومنها مركز حلول الطاقة النظيفة، والبرنامج العالمي لتوفير الإضاءة والطاقة، ومبادرة نشر الأجهزة والمعدات التي تتسم بكفاءة عالية في استخدام الكهرباء.

١٣ - وتعهدت البرازيل بتخصيص مبلغ إضافي قدره ٤,٣ بلايين دولار لتوفير الطاقة لجميع أفراد شعبها بحلول عام ٢٠١٤. والبرازيل، بوصفها أحد الرواد العالميين في مجال الطاقة المستدامة، ستستثمر مبلغاً إضافياً قدره ٢٣٥ بليون دولار على مدى ١٠ سنوات في مجال الطاقة المتجددة، أساساً في مجال الطاقة الكهرومائية والوقود الأحثائي، وأيضاً في مجال الكتلة الأحثائية والطاقة الريحية، وستحقق وفورات في استهلاك الطاقة إجمالاً ٩ في المائة في قطاعي الكهرباء والنقل بحلول عام ٢٠٣٠. وسيواصل مصرف التنمية البرازيلي تقديم الدعم من خلال خطوط الائتمان الموجودة لديه لإنتاج الطاقة المستدامة في البلدان الأخرى، بطرق من بينها التوقيع على مذكرة تفاهم مع مصرف التنمية الأفريقي. وستتعاون شركة إيتروبراس للكهرباء (Eletrobras) على الصعيد الدولي مع شركات الكهرباء الأخرى لتطوير مصادر متجددة للكهرباء وما يصاحبها من نظم لتوزيع الكهرباء، تكون قادرة على المنافسة من حيث التكلفة.

الأعمال التجارية

١٤ - التزمت شركة مايكروسوفت بإنتاج ليس له أثر كربوني وستفرض رسم كربونٍ داخلي على العمليات التجارية التي تضطلع بها في ما يزيد عن ١٠٠ بلد. وتهدف مايكروسوفت، بتحديد سعرها للكربون، إلى تحقيق مزيد من الإنجازات في مجال الكفاءة في مراكز البيانات ومبانيها، وإلى زيادة شراء الطاقة المتجددة والحد من الانبعاثات المتصلة بالسفر.

١٥ - وستزيد شركة سيمتر من حافظتها البيئية المتحقق منها خارجياً والمخصصة لتكنولوجيات فعالية الطاقة وللطاقة المتجددة والتكنولوجيات البيئية بمبلغ قدره ١٢,٥ بليون دولار بحلول نهاية عام ٢٠١٤.

١٦ - وأعلنت الرابطة العالمية للغاز النفطى المسيل عن حملة عالمية مدتها خمس سنوات تهدف إلى الحد من حالات الوفاة والإصابة بالأمراض الخطيرة الناجمة عن عدم التمكن من الحصول على وقود وأفران الطبخ النظيف. وسينقل هدف "الطبخ من أجل الحياة"

٥٠ مليون شخص إلى استخدام الغاز النفطي المسيل للطبخ بحلول عام ٢٠١٨ ويوظف ما يزيد عن ٧٥٠ مليون دولار من رأس المال الجديد للاستثمار في نظم الغاز النفطي المسيل وتذليل حواجز التكلفة الأولى التي تعوق استخدامها.

١٧ - وسوف تستثمر شركة "غاز فرنسا السويس" في نحو ٥٠ مشروعاً محلياً لمباشرة الأعمال الحرة في مجال الطاقة ستنفذ في بلدان نامية بحلول عام ٢٠٢٠. وستزيد كذلك من كفاءتها في استخدام الطاقة بنسبة ٤٠ في المائة بحلول عام ٢٠١٧ ومن قدرتها من الطاقة المتجددة بعد التركيب بنسبة ٥٠ في المائة في الفترة ما بين عامي ٢٠٠٩ و ٢٠١٥.

١٨ - وتتزعم شركة شتات أويل (Statoil)، أثناء المضي في تنفيذ سياستها القائمة على "عدم حرق الإنتاج"، المساعي المبذولة مع البنك الدولي لتوسيع نطاق الشراكة العالمية لتخفيض حرق الغازات، بما في ذلك وضع أهداف محددة على صعيد الشركات والبلدان للحد من كثافة الحرق.

١٩ - وخصصت شركة "إيني" مبلغ ٥ ملايين دولار تقريباً لبلوغ أهدافها المتمثلة في الحد من الاشتعال ومن كثافة انبعاثات الكربون. وستنفق كذلك مبلغاً يقارب ٣٢ مليون دولار لتجديد خطوط الكهرباء ذات التوتر المنخفض في الكونغو، يستفيد منها ١٤٠.٠٠٠ شخص ومجتمعاتهم المحلية.

٢٠ - والتزم تحالف شركتي رينو ونيسان بدفع نحو ٥ بلايين دولار لتسويق سيارات لا تطلق انبعاثات/بأسعار معقولة، مع إضافة خمسة نماذج متباينة بحلول نهاية عام ٢٠١٢. ويعتزم التحالف طرح ١,٥ مليون سيارة بدون انبعاثات في العراق أثناء السنة المالية ٢٠١٦، وذلك في إطار أعمالها المتعلقة بالشراكات القائمة بين القطاعين العام والخاص في دعم هيكل أساسي قوي لسيارات بدون انبعاثات.

٢١ - وتقوم شركة (إسكوم وديوك للطاقة) "Eskom and Duke Energy"، بدعم من منظمات مختلفة، بما فيها الشراكة العالمية للكهرباء المستدامة ومجمع الطاقة للجنوب الأفريقي، بوضع خارطة طريق لمد الجنوب الأفريقي ومناطق نامية أخرى بالكهرباء. وستركز المبادرة على دمج الخطط الوطنية الحالية للمد بالكهرباء، والمساعدة على إنجاز الخطة كلما اقتضى الأمر ذلك، وتأمين الموارد اللازمة للتعجيل في عملية التنفيذ. والهدف من ذلك هو ربط ٥٠٠ مليون شخص بخدمات الطاقة الحديثة بحلول عام ٢٠٢٥.

٢٢ - وبالإضافة إلى ذلك، تعهدت الشراكة العالمية للكهرباء المستدامة بتركيب ٥٠.٠٠٠ مصباح شمسي من شأنها أن توفر الكهرباء النظيفة للأسر المعيشية الموجودة خارج نطاق الشبكة.

٢٣ - والتزمت مؤسسة (دي. لايت ديزاين) "d.Light Design"، لمباشرة الأعمال الاجتماعية الحرة بتوفير مصابيح شمسية لـ ٣٠ مليون شخص في أكثر من ٤٠ بلداً بحلول عام ٢٠١٥.

٢٤ - وتعهدت شركة (إنفوسيس) "Infosys"، وهي شركة توفر خدمات الأعمال التجارية والاستعانة بمصادر خارجية في ٣٢ بلداً، بتخفيض استهلاكها من الطاقة بنسبة ٥٠ في المائة وجلب ما نسبته ١٠٠ في المائة من كهربائها من مصادر الطاقة المتجددة بحلول عام ٢٠١٨.

٢٥ - والتزمت شركة (فيمسا) "Femsa"، وهي شركة منتجات استهلاكية موجودة في أمريكا اللاتينية، بتغطية ما نسبته ٨٥ في المائة من احتياجات ما تنفذه من عمليات في المكسيك في مجال الطاقة من خلال مصادر الطاقة المتجددة، مثل الرياح والطاقة الشمسية، وذلك بحلول عام ٢٠١٣.

٢٦ - وأقامت شركة (مصدر) التابعة للإمارات العربية المتحدة مشاريع الطاقة المتجددة في تونغنا وأفغانستان واستحدثت جائزة عالمية للمدارس الثانوية تمنح بموجبها مبلغاً يصل إلى ١٠٠.٠٠٠ دولار لخمس مدارس تقدم حالات فائزة تتعلق بالطريقة التي تحفف من استهلاك الطاقة.

المؤسسات والشركات المالية

٢٧ - حدد مصرف بانك أوف أمريكا (Bank of America) هدف تنفيذ مشاريع بيئية خلال ١٠ سنوات بمبلغ قدره ٥٠ بليون دولار. واستناداً إلى الأداء التاريخي، يُقدر المصرف أن يفضي ذلك إلى استثمارات بمبلغ ٣٥ بليون تقريباً في كل من الطاقة المتجددة وفعالية الطاقة والحصول عليها.

٢٨ - والتزمت مصارف التنمية المتعددة الأطراف بما يزيد عن ٣٠ بليون دولار لبلوغ الأهداف الثلاثة لبرنامج توفير الطاقة المستدامة للجميع. وسيستثمر مصرف التنمية الأفريقي مبلغاً قدره ٢٠ بليون دولار في الطاقة بحلول عام ٢٠٣٠، وقيامه بذلك، سيجتذب مبلغاً آخر قدره ٨٠ بليون دولار عبر الدخول في شراكة مع الشركات الخاصة والعامية. وستتروح الاستثمارات، بما فيها تلك التي نفذت من خلال صندوقه للطاقة المستدامة من أجل أفريقيا، بين مشاريع إقليمية تعود بالنفع على بلدان متعددة ومشاريع للطاقة الصغيرة والمتوسطة الحجم التي تزيد من إمكانية الحصول على الكهرباء في المناطق الريفية. وقد التزم المصرف

الأوروبي للإنشاء والتعمير بتخصيص مبلغ قدره ٨ بلايين دولار لمشاريع كفاءة استخدام الطاقة في أوروبا الشرقية وآسيا الوسطى خلال السنوات الثلاث القادمة.

٢٩ - والتزمت مجموعة البنك الدولي بمضاعفة فعالية حافظة استثماراتها في الطاقة لتصل إلى ١٦ بليون دولار في السنة من خلال حشد المساهمات من القطاع الخاص والجهات المانحة والقطاع العام. وسترکز على سياسات الطاقة المنخفضة الكربون وسياسات الدعم الرامية إلى توسيع إمكانية الحصول على الطاقة والطاقة المتجددة وفعالية الطاقة. وسيوسع كل من البنك ومؤسسة التمويل الدولية برامج حالية مثل برنامج إضاءة أفريقيا، الذي يستحدث أسواق للإضاءة من خارج الشبكة، لتزويد ٧٠ مليون أسرة معيشية منخفضة الدخل بالإضاءة بأسعار مقبولة بحلول عام ٢٠٢٠، وكذلك الاضطلاع بمبادرات جديدة في إطار برنامج المساعدة في إدارة قطاع الطاقة، مثل وضع خرائط لموارد الطاقة المتجددة.

٣٠ - وبالإضافة إلى ذلك، تعهدت مجموعة البنك الدولي بتقديم المساعدة التقنية والتوجيه في السياسة العامة والتمويل لمساعدة ما يصل إلى خمسة بلدان مختارة في وضع خطط للحصول على الطاقة؛ ودعم برامج مواعد الطهي النظيفة وتوفير الطاقة للأسر المعيشية في أفريقيا وجنوب وشرق آسيا وأمريكا الوسطى؛ وإتاحة تدابير للتخفيف من المخاطر المتصلة باستثمارات الطاقة النظيفة؛ وتوسيع نطاق الشراكة العالمية لتخفيض حرق الغازات للسيطرة على الغاز المشتعل في السابق واستخدامه استخداماً بناءً.

٣١ - والتزم صندوق منظمة البلدان المصدرة للنفط للتنمية الدولية بدفع مبلغ حده الأدنى بليون دولار لتنفيذ مبادرته المعنونة "الطاقة من أجل الفقراء" ولما يضطلع به من أعمال لمكافحة الافتقار إلى الطاقة.

٣٢ - وقد أتاح صندوق أبوظبي للتنمية مبلغ ٣٥٠ مليون دولار في شكل تمويل بشروط ميسرة خلال السنوات السبع المقبلة لمشاريع ابتكارية للطاقة المتجددة أقرتها الوكالة الدولية للطاقة المتجددة.

٣٣ - وأطلق كل من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وصندوق الأمم المتحدة للمشاريع الإنتاجية البرنامج العالمي المشترك للبداية النظيفة بهدف إتاحة فرص التمويل البالغ الصغر للفقراء كي يخرجوا من حالة الفقر في الطاقة عبر الشروع في عملية توفر لهم خدمات الطاقة الحديثة. والغرض من هذا البرنامج هو إخراج ما يقل عن ٢,٥ مليون شخص في آسيا وأفريقيا من حالة الفقر في الطاقة بحلول عام ٢٠١٧.

٣٤ - وقد تعهدت مؤسسة الأنشطة المتعلقة بالمناخ بأن تبرع بمبلغ يصل إلى ١٥ مليون دولار ويقدم في شكل أموال للدعم وأموال مماثلة على مدار ثلاث سنوات لمساعدة الهند والصين والبرازيل والمكسيك في تحديد ما ثبت جدواه من سياسات قائمة على أفضل الممارسات لتحقيق فعالية الطاقة والطاقة المتجددة وتكييف تلك السياسات وتنفيذها. وتعهدت مؤسسة الأنشطة المتعلقة بالمناخ بتقديم مبلغ يصل إلى مليون دولار لدعم عملية وضع سياسات فعالة للطاقة النظيفة تتجلى بتوفير خدمات استشارية بدون تكلفة إلى الحكومات في جميع أنحاء العالم عن طريق مركز حلول الطاقة النظيفة.

الأعمال غير الحكومية

٣٥ - التزم معهد الطاقة والموارد في الهند بتوسيع نطاق خدمات الإضاءة المقدمة إلى الأسر المعيشية في عدد من البلدان النامية باستخدام تكنولوجيات الطاقة الشمسية وغيرها من تكنولوجيات الطاقة النظيفة، لتؤثر بذلك على حياة ما يقرب من ١٠ ملايين شخص بحلول عام ٢٠١٨.

٣٦ - وأطلقت مؤسسة الأمم المتحدة شبكة الممارسين في مجال الحصول على الطاقة، التي تجمع معاً أكثر من ٥٠٠ عضو في ما يزيد عن ١٠٠ بلد لتقديم خدمات الطاقة باستخدام ابتكارات مثل تكنولوجيات الكهرباء المعتمدة على الشبكات الصغرى والتكنولوجيات الكهربائية اللامركزية.

٣٧ - وتعهد معهد الهندسة الكهربائية والإلكترونية إلى جانب ٤٠ رابطة مهنية أخرى بحشد مليوني عضو من أعضائها في أرجاء العالم لدعم هذه المبادرة.

باء - الإجراءات المتخذة على الصعيد القطري

٣٨ - في ١ آب/أغسطس ٢٠١٢، قدمت البلدان الخمسة والخمسين التالية التزامات رسمية بأن تصبح طرفاً في برنامج الطاقة المستدامة للجميع:

تايلند	أفريقيا (٢٥)
سري لانكا	إثيوبيا
الفلبين	أوغندا
فييت نام	بوتسوانا
كمبوديا	بوركينافاسو
ماليزيا	بوروندي
منغوليا	توغو
نيبال	جمهورية تنزانيا المتحدة
	جمهورية الكونغو الديمقراطية
أوروبا ورابطة الدول المستقلة (٣)	الرأس الأخضر
أرمينيا	زامبيا
الجيل الأسود	زمبابوي
طاجيكستان	سان تومي وبرينسيبي
أمريكا اللاتينية ومنطقة الكاريبي (١٥)	السنغال
الأرجنتين	سيراليون
أوروغواي	غامبيا
بربادوس	غانا
بوليفيا	غينيا
بيرو	كوت ديفوار
ترينيداد وتوباغو	كينيا
جامايكا	ليبيريا
الجمهورية الدومينيكية	ليسوتو
سورينام	ملاوي
غرينادا	موزامبيق
غواتيمالا	ناميبيا
غيانا	نيجيريا
كوستاريكا	آسيا والمحيط الهادئ (١١)
كولومبيا	إندونيسيا
هندوراس	بنغلاديش
الشرق الأوسط (١)	بوتان
لبنان	

٣٩ - توقع البلدان المشاركة على رسالة التزام رسمية بالمساهمة في بلوغ الأهداف الثلاثة للمبادرة؛ كما توافق على الشروع في عملية ذات أربع مراحل تشمل:

- (أ) مشاورات حكومية سابقة للقرار بالانضمام؛
- (ب) عملية تقييم هدفها تحديد الحالة الراهنة للبلد فيما يتعلق بثلاثة أهداف؛
- (ج) إعداد خطة عمل/خطة تنفيذية؛
- (د) تنفيذ الخطة.

٤٠ - واتخذ جميع البلدان الخمسة والخمسين الإجراءات وتلقت التمويل للشروع في إعداد تقييم سريع وتحليل للثغرات بهدف تحديد المجالات التي تحتاج إلى التطوير من خلال العمل والاستثمارات، وقد سبق أن أنجز نصفها هذه المرحلة تقريباً. ووفر كل من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي والبنك الدولي والمفوضية الأوروبية ومصارف التنمية للبلدان الأفريقية والآسيوية والأمريكية الموارد اللازمة لإعداد هذه التقييمات.

٤١ - وما إن تستكمل هذه التقييمات، ستحدد البلدان المشاركة خلال الأشهر الستة إلى الثمانية عشر القادمة الأهداف الملائمة للظروف الوطنية وتعد خطط العمل/التنفيذ اللازمة لإحراز التقدم نحو بلوغ هدف أو أكثر من أهداف مبادرة توفير الطاقة المستدامة للجميع. ويقرر كل بلد المجال الذي يود أن يعزز فيه الإجراءات ويزيد الاستثمارات. فكل بلد يضع خطة عمله بالاعتماد على مبادرات قائمة متخذة في البلد. وستتناول هذه الخطط الاستثمار على المستويين الوطني والإقليمي، والأطر السياساتية والتنظيمية، وبناء القدرات، والمواءمة بين الشركاء من أصحاب المصلحة المتعددين أو تحديدهم، والاطلاع على أطر التمويل والرصد والمساءلة.

٤٢ - وسيحتاج بعض البلدان إلى مساعدة تقنية من حيث البيانات والمؤسسات والقدرات والمهارات والاستعداد للاستثمار لضمان أن تعد كل خطة بالدقة اللازمة التي تكفل موثوقية المعلومات والبيانات وإمكانية الاعتماد عليها؛ وأن يحدد الشركاء وأن يلتزموا بصورة مؤقتة بدعم فرص مختارة شديدة الأثر؛ وأن هناك بالفعل موارد مؤقتة لتمويل وبعض الالتزامات؛ وأن مستويات من التشاور قد جرت مع جميع الجهات صاحبة المصلحة، بما فيها الأعمال التجارية والمجتمع المدني.

٤٣ - وسيوفر هدف الطاقة المستدامة للجميع الآليات اللازمة لتبادل الدروس المستفادة والخبرات الوطنية وجمعها؛ ويضع آليات تتسم بالكفاءة والفعالية للربط بين الالتزامات العالمية والوطنية، موثماً بين الثغرات على الصعيد القطري والالتزامات الدولية وبين الفرص الشديدة

الأثر والاستثمارات؛ ويتتبع التقدم المحرز لتحديد المجالات التي تحتاج إلى إجراءات محددة ودعم محدد.

٤٤ - وما أحرز حتى الآن من تقدم هائل في العالم النامي نحو بلوغ هدف الطاقة المستدامة للجميع لم يكن ليتحقق على الإطلاق لولا الدعم القوي من الجهات التالية.

٤٥ - المنسقون المقيمون للأمم المتحدة - فبدون مشاركتهم وقدرتهم المشهودة على الجمع بين الأطراف، لما كان النجاح ممكناً. وتيسيرهم لذلك كان أمراً حاسماً الأهمية.

٤٦ - المفوضية الأوروبية - شكل دعمها السياسي والمالي دافعاً كبيراً للمبادرة وعملت بوصفها طرفاً محفزاً لانضمام الآخرين. كما كان الدعم الذي قدمته سفارات الاتحاد الأوروبي مجدياً للغاية في تنظيم الزيارات القطرية وتنفيذها وبالغ الأهمية في مراحل التنفيذ.

٤٧ - البنك الدولي ومصارف التنمية الإقليمية - قدمت المؤسسات المالية الدولية خبراتها على المستويات العالمية والإقليمية والوطنية وأتاحت إمكانية المتابعة فيما يتعلق بالتمويل، مع المساعدة في إيجاد دعم سياسي قوي. واضطلع كل من المفوضية الأوروبية والبنك الدولي بعدد من التقييمات القطرية السريعة وأعدا تحليلاً للثغرات في آسيا وأفريقيا وأمريكا اللاتينية، وقد دعمتهما المصارف الإقليمية ومولتهما في مناطقها. والتزم مصرف التنمية للبلدان الأمريكية بتمويل جميع التقييمات في بلدانه الأعضاء، مع إيجاد العامل الحفاز الرئيسي لانضمام البلدان في المنطقة. وبادرت جميع المصارف الإنمائية الإقليمية بوضع برامج خاصة لدعم هدف "الطاقة المستدامة للجميع". بمستويات كبيرة من التمويل.

٤٨ - منظومة الأمم المتحدة - قدمت أفرقة برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في جميع أرجاء العالم الدعم للمنسقين المقيمين ليتمكنوا من النجاح في حشد دعم الحكومة. ومول البرنامج الإنمائي أيضاً الغالبية الكبيرة مما أعد من تقييمات وتحليلات سريعة على المستوى القطري للثغرات في جميع المناطق - وهي مساهمة كبيرة في نجاح هذه المرحلة الأولية من هدف توفير الطاقة المستدامة للجميع. كما قدمت منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية (اليونيدو) الدعم في بلدان عديدة، ولا سيما في أفريقيا. وقدمت وكالات أخرى الدعم في مجالات خبراتها. وقد بدأت منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (الفاو)، على سبيل المثال، عملية مشاورات تتعلق ببرنامج عالمي عن الصلة بين الطاقة والزراعة. وأجرت اللجنة الاقتصادية لأفريقيا مشاورات إقليمية بشأن الحصول على الطاقة. وقدم برنامج الأمم المتحدة للبيئة الدعم إلى عدد من البلدان الأفريقية والآسيوية بشأن تقديرات تمويل الطاقة النظيفة وتقييمات الاحتياجات التكنولوجية، بالإضافة إلى أطر السياسة العامة التي تعزز الطاقة المتجددة وفعالية الطاقة.

٤٩ - الأعمال التجارية والمجتمع المدني - يستكشف فريق العمل القطري، بدعم من فريق الطاقة المستدامة لجميع الشركات، فرص التوفيق بين القائمة الاستثنائية للالتزامات التي قطعت في مؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة بشأن الاحتياجات الناشئة المحددة في التقييمات وتحليلات الثغرات السريعة التي تعد في جميع أنحاء العالم.

جيم - الفرص الكبيرة الأثر

٥٠ - حدد برنامج العمل العالمي عدداً من الفرص الكبيرة الأثر المتاحة لمشاركة أصحاب المصلحة، وقد نُظمت في ١١ مجال عمل، على نحو يشكل دافعاً لتحقيق نتائج إيجابية في سياق تعزيز وتوسيع نطاق الحصول على الطاقة المستدامة واعتمادها. ولاقى هذا النهج صدى لدى أصحاب المصلحة ووفر نقطة دخول مركزة للشركات التجارية التي تريد المشاركة في هذه المبادرة.

٥١ - وعمل فريق بقيادة شركة بلومبرغ لتمويل الطاقة الجديدة (Bloomberg New Energy Finance)، إلى جانب أعضاء في فرقة عملنا المعنية بالأعمال التجارية، على تحديد نحو ٥٠ فرصة كبيرة الأثر وترتيب أولوياتها. وركز فريق الشركات المعني بمبادرة الطاقة المستدامة للجميع على إيجاد ما يلزم من إجراءات وزخم لعدد من الفرص المختارة الكبيرة الأثر، استناداً إلى أهميتها وقدرة المبادرة المعنية على إنتاج قيمة مضافة. ونحن بصدد إقامة شركات متينة ونشجع العمل المشترك وإقامة الالتزامات الثابتة. ويوجز الجدول أدناه حالة ٢١ فرصة كبيرة الأثر تتوافر فيها شركات والتزامات.

الشركات والالتزامات	الفرص الكبيرة الأثر
تشمل الشركات المعلنة المعهد العالمي لمصادر الطاقة المتجددة، وهو منبر تعاوني لصناديق الثروة السيادية والمؤسسات الاستثمارية، ويركز بوجه خاص على الأصول الخضراء والطاقة المتجددة.	التعجيل باستثمارات القطاع الخاص عن طريق آليات الاقتراض المشتركة بين القطاعين العام والخاص
وتشمل الشركات في مجال التنمية الأعمال التي يقودها مصرف بانك أوف أمريكا (Bank of America) لتحديد آليات تخفيف المخاطر للاستثمارات في مجال الطاقة المستدامة ودعم إنشائها.	
وتشمل الالتزامات الحكومية المعلنة الدائمك والمفوضية الأوروبية والنرويج والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية والولايات المتحدة.	

الفرص الكبيرة الأثر

الشراكات والالتزامات

وتشمل الالتزامات الفردية تلك التي أعلن عنها مصرف التنمية الأفريقي، ومصرف التنمية الآسيوي، وبنك أوف أمريكا، والمصرف الأوروبي للإنشاء والتعمير، ومصرف غاراتيبانك (Garantibank)، ومجموعة غاز فرنسا - سويز، ومصرف التنمية للبلدان الأمريكية، والوكالة الدولية للطاقة المتجددة، والمنظمة المهنية بالتعاون المشترك بين الولايات المتحدة والصين بشأن الطاقة النظيفة، وشركة مصدر، وصندوق الأوبك للتنمية الدولية، ومجموعة البنك الدولي.

تشمل الشراكات المعلنة مبادرة "نشر المعدات والأجهزة الفائقة الكفاءة" بقيادة المنتدى الوزاري للطاقة النظيفة والشراكة الدولية للتعاون من أجل كفاءة استخدام الطاقة، ومبادرة الإضاءة الموفرة للطاقة (en.lighten) التي يقودها برنامج الأمم المتحدة للبيئة، وهي شراكة بين شركتي Osram و Philips Lighting والمركز الوطني لاحتبار الإضاءة ومرفق البيئة العالمية.

تشمل الشراكات المعلنة مركز حلول الطاقة النظيفة بقيادة المنتدى الوزاري للطاقة النظيفة، بالشراكة مع شبكة الأمم المتحدة المعنية بالطاقة، وبدعم من وزارتي الخارجية والطاقة في الولايات المتحدة، والإدارة الأسترالية للموارد والطاقة والسياحة، ومؤسسة الأمم المتحدة، والرابطة الدولية للنحاس، ومؤسسة الأنشطة المعنية بالمناخ.

تشمل الشراكات في مجال التنمية أعمالاً في الولايات المتحدة تقودها المجموعات القطاعية الرئيسية في مجال التسقيف.

تشمل الالتزامات الفردية تلك التي أعلنت عنها الجهات التالية: AB SKF، و ABB، و ArcelorMittal، و ARM Holdings، و Banco Santander، و BASF SE، و Bayer، و BMW Group، و Brisa-Auto-Estradas de Portugal، و Deloitte UK، و Dell، و DBG Financial Group، و DuPont، و Eaton، و Embraco، و Eskom، و Fems، و GDF Suez، و Global Compact Network Pakistan، و Henkel AG، و Hitachi، و Holcim Group، و Infosys، و Italcementi Group، و KPMG، و Lafarge، و Meadwestvaco، و Metsa Group، و Microsoft، و Mitsubishi Chemical Holding Corporation، والاتحاد الوطني للتجارة اليونانية، و Nike، و Procter and Gamble، و SABMiller، و Schneider، و Electric، و Telefonica S.A، و Unilever.

التجهيزات المتطورة للإضاءة وكفاءة الأجهزة الكهربائية

مركز حلول الطاقة النظيفة

السقوف الباردة

كفاءة استخدام الطاقة داخل الشركات

الشراكات والالتزامات	الفرص الكبيرة الأثر
تشمل الشراكات في مجال التنمية العمل التعاوني بين شركة Nissan-Renault والمنتدى الوزاري للطاقة النظيفة. وتشمل الالتزامات الفردية المعلنة شركة Renault-Nissan.	المركبات الكهربائية
تشمل الشراكات المعلنة مبادرة ٢,٠ لكفاءة استخدام الطاقة في المباني، التي أقامها المجلس العالمي للأعمال التجارية من أجل التنمية المستدامة وأعمال تحالف محطات توليد الطاقة في النرويج.	كفاءة استخدام الطاقة في المباني
وتشمل الشراكات في مجال التنمية الشراكة العالمية لتحقيق كفاءة استخدام الطاقة التي أقامتها مؤسسة الأمم المتحدة مع الرابطة الدولية للنحاس، وشركة Johnson Controls وآخرين.	
وتشمل الالتزامات الفردية المعلنة شركات Architecture 2030، و Infosys، و Lafarge، و Skanska، و Rezidor و Hotel Group.	
تشمل الشراكات المعلنة مبادرة الزراعة الموصولة بتكنولوجيات الطاقة المتجددة (Powering Agriculture) التي أقامتها وكالة التنمية الدولية التابعة للولايات المتحدة.	الأغذية الذكية الاستهلاك للطاقة
وتشمل الشراكات في مجال التنمية أعمال منظمة الأغذية والزراعة مع المجلس العالمي للأعمال التجارية من أجل التنمية المستدامة، وأصحاب المصلحة الآخرين.	
تشمل الشراكات المعلنة الأطلس العالمي للطاقة الشمسية والريحية الذي تعمل على إعداده الوكالة الدولية للطاقة المتجددة بالشراكة مع المنتدى الوزاري للطاقة النظيفة، بدعم من إسبانيا وأستراليا وألمانيا والإمارات العربية المتحدة وجنوب أفريقيا والدانمرك وفرنسا والمكسيك والمملكة المتحدة والنرويج والهند والولايات المتحدة.	الأطلس العالمي لمصادر الطاقة المتجددة
تشمل الشراكات المعلنة وضع خرائط طريق وبناء القدرات في مجال الكهرباء، في إطار الشراكة العالمية لإمداد الكهرباء بصورة مستدامة لتأمين حصول ٥٠٠ مليون نسمة أخرى على الطاقة.	توسيع نطاق الشبكات الكهربائية
وتشمل الالتزامات الفردية شركة مصدر.	

الشراكات والالتزامات	الفرص الكبيرة الأثر
تشمل الشراكات المعلنة الشراكة بين أفريقيا والاتحاد الأوروبي في مجال الطاقة، وبرنامج المساعدة في إدارة قطاع الطاقة والمبادرة في مجال الطاقة الحرارية الأرضية التابعين للبنك الدولي. وتشمل الشراكات في مجال التنمية أعمال برنامج الأمم المتحدة للبيئة بشأن الطاقة الحرارية الأرضية في شرق أفريقيا.	مشاريع واسعة النطاق للطاقة المتجددة
وتشمل الالتزامات المعلنة من جانب الحكومات حكومة البرازيل.	
وتشمل الالتزامات الفردية تلك التي أعلنت عنها شركات CLP Holdings، و Eskom، و GDF Suez، والمجلس العالمي المعني بالطاقة الريحية، وشركة Siemens، ورابطة صناعات الطاقة الشمسية، ومنظمة Windmade.	
تشمل الشراكات المعلنة أعمال الشراكة الجديدة من أجل تنمية أفريقيا، ومبادرة مؤسسة روكفلر بشأن الطاقة الذكية لتحقيق التنمية الاقتصادية السليمة بيئياً، وشبكة الممارسين من أجل الحصول على الطاقة بقيادة مؤسسة الأمم المتحدة، ومبادرة المجلس العالمي للأعمال التجارية من أجل التنمية المستدامة للحصول على الطاقة.	شبكات الكهرباء الصغرى وشبكات الكهرباء الصغيرة الذكية
وتشمل الالتزامات المعلنة من جانب الحكومات حكومة البرازيل.	
وتشمل الالتزامات الفردية تلك التي أعلنت عنها شركات Enel و Practical Action و Schneider Electric.	
تشمل الشراكات المعلنة الأعمال التي يقودها التحالف العالمي لمواقد الطهي النظيفة، والشراكة العالمية للغاز النفطي المسبّل بقيادة اتحاد Energy Transportation Group، ومبادرة Cooking for Life التابعة للرابطة العالمية للغاز النفطي المسبّل، ومبادرة البنك الدولي بعنوان "Africa Clean Cooking"، والاستراتيجية المعنية بالطاقة المتزلية لمنطقة جنوب آسيا، ومبادرة المواقد النظيفة لمنطقة شرق آسيا، واستراتيجية نشر موقد الطهي المحسنة لأمريكا الوسطى.	أجهزة الطهي الحديثة ووقودها
وتشمل الالتزامات الفردية تلك التي أعلنت عنها شركات Cleanstar Ventures، و Sopro!-MicroGaz، و Novozymes، و Nexus Carbon for Development، و Toyola، و Energy.	

الشراكات والالتزامات	الفرص الكبيرة الأثر
تشمل الشراكات المعلنة البرنامج العالمي للحصول على الإضاءة والطاقة، وبرنامج الحصول على الطاقة الشمسية وطاقة الصمامات الثنائية الباعثة للضوء، بقيادة المنتدى الوزاري للطاقة النظيفة، وبرنامج إضاءة أفريقيا الذي يقوده البنك الدولي، وبرنامج إضاءة آسيا - الهند الذي تقوده مؤسسة التمويل الدولية، ومبادرة "إضاءة حياة بليون شخص" التي يقودها معهد الطاقة والموارد، ومبادرة "الطاقة للجميع" التي يقودها مصرف التنمية الآسيوي.	الإضاءة والشحن الكهربائي من خارج الشبكة
وتشمل الالتزامات الفردية تلك التي أعلنت عنها شركات ACCIONA، وd.light، وEDP Foundation، والشراكة العالمية لإمداد الكهرباء بصورة مستدامة، وشركات مصدر، وNokero International، وNuru Energy، وPhilips، وShanxi Jinshang Energy Asset، وManagement (Beijing) Ltd، وSolar Electric Light، وFund، وTotal، وUbbink.	
تشمل الشراكات المعلنة الشراكة العالمية للحد من إشعال الغاز التي أقامها البنك الدولي.	الإلغاء التدريجي لإشعال الغاز جراء إنتاج النفط
وتشمل الالتزامات الفردية تلك التي أعلنت عنها شركتا Statoil وEni.	
تشمل الالتزامات الفردية شركات Infosys وFemsa وVestas، وLafarge وItalcementi Group.	شراء الطاقة المتجددة
تشمل الشراكات في مجال التنمية الأعمال التي تقودها شركة Novozymes والتي تركز على الاقتصادات الناشئة.	الوقود الأحيائي من الجيل الثاني
وتشمل الالتزامات الفردية شركات Agritech وEni وFaso وNovozymes-Cleanstar Ventures.	
تشمل الشراكات في مجال التنمية أعمال الوكالة الدولية للطاقة المتجددة (IRENA)، وإدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية التابعة للأمانة العامة للأمم المتحدة واللجنة الاقتصادية لأوروبا.	المدن المستدامة
وتشمل الالتزامات الفردية تلك التي أعلنت عنها الوكالة الدولية للطاقة المتجددة والبنك الدولي.	

الشراكات والالتزامات	الفرص الكبيرة الأثر
تشمل الشراكات المعلنة أعمال معهد المناخ، والوكالة الدولية للطاقة المتجددة، وغرفة عمليات الكربون (في أوروبا)، ومبادرة الطاقة المستدامة للدول الجزرية الصغيرة النامية (SIDS Dock) التابعة لتحالف الدول الجزرية الصغيرة وبرنامج البنك الدولي المعني بتوسيع نطاق استخدام الطاقة المتجددة في البلدان المنخفضة الدخل.	الطاقة المستدامة للاقتصادات الجزرية
وتشمل الالتزامات الحكومية مرفق إعلان بربادوس بشأن توفير الطاقة المستدامة للجميع في الدول الجزرية الصغيرة النامية، الذي وقعته ٢١ من الدول الجزرية الصغيرة النامية.	
تشمل الشراكات المعلنة أعمال شركة بلومبرغ لتمويل الطاقة الجديدة إلى جانب مصرف التنمية للبلدان الأمريكية بشأن المناخ الاستثماري في الطاقة النظيفة، عن طريق الأداة الشبكية التفاعلية Climatescope.	مؤشر الاستعداد للاستثمار في مجال الطاقة المستدامة
وتشمل الشراكات في مجال التنمية أعمال إدارة التنمية الدولية التابعة للمملكة المتحدة مع شركة بلومبرغ لتمويل الطاقة الجديدة بشأن المناخ الاستثماري في الطاقة النظيفة في أفريقيا، وأعمال البنك الدولي الهادفة إلى وضع مؤشر للاستثمارات في الطاقة النظيفة لاستخدامه في إعداد تقاريره المعنونة "Doing business" (ممارسة الأعمال التجارية).	
تشمل الشراكات المعلنة مبادرة التنقل التي أطلقها المجلس العالمي للأعمال التجارية من أجل التنمية المستدامة.	معايير كفاءة استهلاك وقود المركبات
وتشمل الشراكات في مجال التنمية شركة Renault-Nissan وتعاون برنامج الأمم المتحدة للبيئة بشأن المبادرة العالمية المعنية بكفاءة استهلاك الوقود، إلى جانب مصنعي المركبات الآخرين ورابطة صناعة النفط الدولية لحفظ البيئة.	

ثانياً - الرصد والإبلاغ

ألف - خطط للتبوع والإبلاغ

٥٢ - يعترف الفريق الرفيع المستوى بأن وجود إطار للرصد والإبلاغ على الصعيد العالمي عن التقدم المحرز أمر بالغ الأهمية لبناء ثقة الجمهور والمحافظة عليها في ما يتعلق بمبادرة الطاقة المستدامة للجميع. وسيوفر الإطار الشفافية في عملية الالتزام والإسهام في تبادل أفضل

الممارسات. وسيساعد في إبراز الحاجة إلى القيام بإصلاحات سياساتية ومؤسسية وإلى تقديم التزامات بشأن توفير الموارد سعياً إلى تحقيق النتائج. وسيزيد أيضاً درجة الوعي بمجموعة الإجراءات الواسعة المتخذة وفرص إقامة أوجه التآزر والشراكات والتنسيق تجنباً للازدواجية.

٥٣ - وسيوضع نظام إلكتروني على شبكة الإنترنت لتتبع الإجراءات التي نفذت والتقدم المحرز. وستشمل عناصر هذا النظام الإلكتروني الذي لم ينفذ بعد قاعدة بيانات بالالتزامات، يمكن البحث فيها. وسوف يتسنى إجراء التتبع وفقاً للكثير من المعايير المختلفة، ومنها مثلاً الهدف، ومجال العمل، والبلد، والتكنولوجيا، والقيمة، وأعداد المستفيدين، والقطاع (الحكومة، القطاع الخاص، المجتمع المدني). وسيضمن الموقع الشبكي أيضاً قصصاً عما يحرز من تقدم والأثر الناجم عن ذلك، ودراسات حالات فردية لإظهار أنواع الالتزامات الممكنة.

٥٤ - وسيكون قياس الأثر الناجم عن الإجراءات المتخذة أساسياً لتقييم التقدم المحرز نحو تحقيق الأهداف الثلاثة للمبادرة مع مرور الزمن. وقد بدأ عدد من المنظمات (الوكالة الدولية للطاقة، والبنك الدولي، ومنظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية (اليونيدو)، وشبكة سياسات الطاقة المتجددة للقرن ٢١، وغيرها) تتبع التطورات في مجال الطاقة، أو قام بوضع مؤشرات بشأن فرص الحصول على الطاقة وكفاءة استخدامها ومصادر الطاقة المتجددة، أو أنه بصدد وضع هذه المؤشرات. لكن هناك حاجة لبذل جهد على وجه السرعة من أجل تحديد سبل متفق عليها على نطاق واسع لقياس العناصر الرئيسية في مبادرة الطاقة المستدامة للجميع. ومن شأن هذه المقاييس تحقيق ما يلي:

(أ) تحسين توافر المعلومات بشأن مجموعة الخيارات المتاحة للعمل والآثار الناجمة عنها، والإجراءات التي تتخذها البلدان لزيادة فرص الحصول على الطاقة، والطاقة المتجددة، وكفاءة استخدام الطاقة؛

(ب) كفاءة استدامة الالتزامات بالأهداف المتصلة بالمناخ والأهداف البيئية الأخرى؛

(ج) مساعدة البلدان على رصد الإجراءات التي تتخذها لتحقيق أهدافها المتفق عليها؛

(د) تعزيز فعالية تنفيذ السياسات على الصعيدين الوطني والمحلي؛

(هـ) كفاءة الموازنة بين مبادرة الطاقة المستدامة للجميع ومجموعات المؤشرات الأخرى تحقيقاً لأقصى قدر من التساوق على صعيد الإبلاغ.

٥٥ - وسيستخدم هذا العمل تقريراً أساسياً مبيناً أذناه لرسم إطار التتبع على الأمد الطويل نحو تحقيق الأهداف الثلاثة للمبادرة. وستشمل الأنشطة استعراضاً للمؤشرات الحالية المتعلقة بالطاقة، ووضع منهجية وإيجاد أدوات تحليلية للمؤشرات، إلى جانب اقتراح عملية لتتبع التقدم المحرز على أساس سنوي. وستدمج الأدوات التحليلية لجمع البيانات وتجهيزها ضمن إطار الرصد والإبلاغ لإضفاء الطابع المؤسسي على عملية جمع البيانات ونشرها سنوياً.

باء - التقرير الأساسي وتقييم التقدم

٥٦ - ثمة حاجة إلى توافر إحصاءات موثوق بها في ما يتعلق بسبل الحصول على الطاقة والطاقة المتجددة وكفاءة استخدام الطاقة، وذلك لتحديد نقطة انطلاق لمبادرة الطاقة المستدامة للجميع ومواصلة الالتزام السياسي حتى عام ٢٠٣٠. ورغم توافر قواعد بيانات عالمية موثوق بها للطاقة، فإنه يتعين تكييفها من أجل تتبع التقدم المحرز نحو تحقيق كل من الأهداف الثلاثة. وقد وضع الفريق الرفيع المستوى هذا الأمر نصب عينيه عندما طلب أن يُنشر تقرير أساسي في هذا الصدد في كانون الثاني/يناير ٢٠١٣. ولهذا التقرير ثلاثة أهداف هي:

(أ) تقديم لمحة عامة عن الحالة الراهنة للتقدم المحرز نحو تحقيق الأهداف الثلاثة للمبادرة استناداً إلى الأدلة المتاحة؛

(ب) بناء توافق آراء لدى المؤسسات المعنية حول أنسب النهج لتتبع التقدم حتى عام ٢٠٣٠؛

(ج) توفير أساس لإعداد تقارير تتبع دورية عن التقدم المحرز نحو تحقيق كل هدف من الأهداف الثلاثة والهدف العام لمبادرة الطاقة المستدامة للجميع.

٥٧ - وسيحدد التقرير الأساسي المنهجيات المناسبة لقياس نطاق إمكانيات الحصول على خدمات الطاقة الحديثة، وحصّة الطاقة المتجددة من مصادر الطاقة على الصعيد العالمي، والمعدل العالمي لتحسن في كفاءة استخدام الطاقة، وسيحلل الاتجاهات العالمية نحو تحقيق أهداف المبادرة وسيحدد نقطة الانطلاق الأساسية في كل حالة. وسيركز أيضاً على البلدان ذات الأداء العالي التي أحرزت تقدماً جيداً في الماضي، وسيحدد البلدان والقطاعات التي تتوافر فيها فرص للاضطلاع بأعمال كبيرة الأثر نظراً لوجود إمكانات لم يُستفد منها.

٥٨ - ومن المقرر أن يشترك البنك الدولي والوكالة الدولية للطاقة في تنسيق التقرير الأساسي الذي سيجري إعداده، بدعم من فريق توجيهي يتألف من مؤسسات معرفية دولية أخرى في مجال الطاقة، من بينها المعهد الدولي للتحليل التطبيقي للنظم، والشراكة الدولية

للتعاون من أجل كفاءة استخدام الطاقة، والوكالة الدولية للطاقة المتجددة، ومنظمة "الإجراءات العملية" (Practical Action)، وشبكة سياسات الطاقة المتجددة للقرن ٢١، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، واليونيدو، ومؤسسة الأمم المتحدة، ومجلس الطاقة العالمي، ومنظمة الصحة العالمية. وسيجري، في جميع مراحل العملية، البحث عن الفرص الكفيلة بإجراء تشاور على نطاق أوسع بشأن منهجية التتبع.

٥٩ - وسيتاح مجال لمناقشة النتائج المؤقتة مع أصحاب المصلحة في الأمم المتحدة خلال جلسات الإحاطة المزمع عقدها في أيلول/سبتمبر وتشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٢.

ثالثاً - أنشطة الاتصال

٦٠ - شكلت عملية اتصال وتشاور أجريت على نطاق واسع الأساس الذي قامت عليه مبادرة "توفير الطاقة المستدامة للجميع" منذ البداية. وشملت هذه العملية تنظيم عدد من المناسبات العامة الكبرى، بتوزيع جغرافي واسع النطاق، والاتصال بالبلدان النامية عن طريق بعثات رفيعة المستوى، والتواصل مع دوائر الأعمال التجارية والمجتمع المدني والدول الأعضاء في الأمم المتحدة، والتماس الخبرة الميدانية بواسطة شبكة الممارسين في مجال الحصول على الطاقة.

المناسبات العامة الكبرى

٦١ - أُطلقت مبادرة الأمين العام عن طريق عدد من المناسبات العالمية والإقليمية بمشاركة الرئيسين المشاركين للفريق الرفيع المستوى، واحتفالاً كذلك بالسنة الدولية لتوفير الطاقة المستدامة للجميع، وذلك على النحو التالي:

(أ) إطلاق المبادرة الرسمي على صعيد الأمم المتحدة، نُظم في مقر الأمم المتحدة في ١ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١١، وتضمن خطاباً رئيسياً من الأمين العام؛

(ب) إطلاق المبادرة على الصعيد العالمي تم في مؤتمر القمة العالمي لطاقة المستقبل المعقود في أبوظبي في الفترة من ١٦ إلى ١٩ كانون الثاني/يناير ٢٠١٢، وتضمن خطاباً رئيسياً من الأمين العام والعرض الأول لشريط الفيديو الجديد بشأن توفير الطاقة المستدامة للجميع، واجتماع الفريق الرفيع المستوى؛

(ج) إطلاق المبادرة على الصعيد الآسيوي تم في مؤتمر قمة دلهي للتنمية المستدامة، المعقود في نيودلهي في الفترة من ٢ إلى ٤ شباط/فبراير ٢٠١٢، وشمل مؤتمراً استمر يوماً

كاملا وحضره ٢٠٠ خبير، واجتذب ٧٥ من ممثلي وسائل الإعلام الهندية والدولية، الذين نشروا تقارير على نطاق واسع في المنطقة؛

(د) إطلاق المبادرة على الصعيد الأوروبي استضافته المفوضية الأوروبية في بروكسل في ٨ شباط/فبراير. وقام ٣٠ فردا من العاملين في وسائل الإعلام بتغطية المناسبة، وصدرت التقارير في أكثر من ٢٠٠ من وسائل الإعلام في جميع أنحاء أوروبا. ونظمت مؤسسة الأمم المتحدة جلسة تشاور مع القطاع الخاص ضمت ٤٠ مشاركا؛

(هـ) إطلاق المبادرة على الصعيد الأفريقي نُظِم على هامش دورة مجلس إدارة برنامج الأمم المتحدة للبيئة والمنتدى البيئي الوزاري العالمي بنيروبي في ٢٠ شباط/فبراير ٢٠١٢، وتضمن فريقاً من الوزراء والخبراء، وشمل أيضاً مؤتمراً صحفياً حضرته وسائل الإعلام الكينية والدولية، وتمت تغطيته على نطاق واسع في وسائل الإعلام باللغتين الإنكليزية والفرنسية في جميع أنحاء أفريقيا. وكَمَّل هذه الدورة دورات تقنية تضمنت مشاريع ناجحة ودروسا مستفادة وخيارات لرفع المستوى والتكرار؛

(و) نظمت عملية إطلاق إضافية للمبادرة الوطنية بأبوجا في ٢٣ آب/أغسطس ٢٠١٢.

٦٢ - واستمر الاهتمام بمبادرة الأمين العام عن طريق مجموعة إضافية من المناسبات أفضت إلى عقد مؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة في حزيران/يونيه ٢٠١٢.

٦٣ - واتخذ مؤتمر قمة مؤسسة بلومبرغ لتمويل الطاقة الجديدة، المعقود في نيويورك في الفترة من ١٩ إلى ٢١ آذار/مارس ٢٠١٢، "مستقبل الطاقة" موضوعاً لها وتضمن ملاحظات عن توفير الطاقة المستدامة للجميع قدمها تشارلز هوليداي، الرئيس المشارك للفريق الرفيع المستوى.

٦٤ - ونظمت المفوضية الأوروبية والرئاسة الدائمية لمجلس الاتحاد الأوروبي مؤتمر قمة الاتحاد الأوروبي المتعلق بتوفير الطاقة المستدامة للجميع، المعقود ببروكسل في ١٦ نيسان/أبريل. وتضمن برنامج المؤتمر الذي استمر يوماً كاملاً خطاباً للرئيس ومؤتمراً صحفياً مع الأمين العام، إضافة إلى إعلان رئيس المفوضية الأوروبية عن مبادرة الاتحاد الأوروبي المعنونة "إنعاش التنمية" من أجل توفير فرص الحصول على خدمات الطاقة المستدامة إلى ٥٠٠ مليون شخص بحلول عام ٢٠٣٠. وتمت تغطية المناسبة على نطاق واسع في المملكة المتحدة وفرنسا وألمانيا وإسبانيا وإيطاليا.

٦٥ - ووجه الاجتماع الوزاري الثالث للطاقة النظيفة، المعقود بلندن في الفترة من ٢٤ إلى ٢٦ نيسان/أبريل ٢٠١٢، بمشاركة ٢٣ وزيراً للطاقة، الانتباه إلى مبادرة توفير الطاقة المستدامة للجميع. واجتمع الفريق الرفيع المستوى مباشرة قبل انعقاد الاجتماع، واغتنم عدداً من فرص التواصل مع وسائط الإعلام.

٦٦ - وعُقد مؤتمر تحالف الدول الجزرية الصغيرة بشأن تحقيق توفير الطاقة المستدامة للجميع في الدول الجزرية الصغيرة النامية بربادوس يومي ٧ و ٨ أيار/مايو ٢٠١٢، على هامش اجتماع وزاري معني بمؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة، حضره كبار واضعي السياسات من ٣٢ بلداً من أفريقيا والمحيط الهندي والمحيط الهادئ ومنطقة البحر الكاريبي. واحتتم أعماله باعتماد إعلان بربادوس بشأن توفير الطاقة المستدامة للجميع في الدول الجزرية الصغيرة النامية، بالدعوة إلى حصول الجميع على خدمات الطاقة المتجددة الحديثة والميسورة التكلفة، وفي الوقت نفسه حماية البيئة، والقضاء على الفقر، وتوليد فرص جديدة للنمو الاقتصادي. وتعهد واحد وعشرون بلداً طوعاً باتخاذ إجراءات ترمي إلى توفير السبل الكفيلة بحصول الجميع على الطاقة، والتحول إلى الطاقة المتجددة، والحد من الاعتماد على الوقود الأحفوري.

٦٧ - وعُقدت مناسبة تتعلق ببدء تنفيذ السنة الدولية لتوفير الطاقة المستدامة للجميع في منطقة المحيط الهادئ، في سوافا بفيجي، في ١٨ أيار/مايو ٢٠١٢. ويمثل الاحتفال بالسنة الدولية، وزيادة الوعي بأهمية كفاءة توافر الطاقة في منطقة المحيط الهادئ، ثمرة لجهود تعاونية بذلتها الوكالات الوطنية والإقليمية والدولية، بما في ذلك برنامج الأمم المتحدة الإنمائي.

باء - البعثات القطرية

٦٨ - بين منتصف آذار/مارس ونهاية تموز/يوليه ٢٠١٢، تم إيفاد بعثات رفيعة المستوى إلى ١٠ بلدان نامية لمناقشة مشاركتها في جهود توفير الطاقة المستدامة للجميع، وهي: غانا وكينيا وطاجيكستان وأوغندا ونيبال وموزامبيق وبنغلاديش وبوركينا فاسو وسيراليون وليبيريا. وفي كل حالة قاد البعثة المكتب التنفيذي للأمين العام مع ممثلي الشركاء الرئيسيين، بما في ذلك البنك الدولي، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، ومنظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية، والمفوضية الأوروبية، ومصارف التنمية الإقليمية. واضطلعت الأفرقة القطرية التابعة للأمم المتحدة التي تم حشدها عن طريق المنسقين المقيمين، بتيسير تقديم التزامات سياسية من الحكومات والقطاع الخاص والمجتمع المدني وتقديم الدعم التقني والمالي لتمكين مشاركة البلدان.

٦٩ - وبالإضافة إلى الإحاطات الإعلامية التي قدمت للمسؤولين الحكوميين بشأن توفير الطاقة المستدامة للجميع، شملت الزيارات إجراء مناقشات مع الحكومة والأطراف المعنية في كل بلد لتقييم الحالة على أرض الواقع، والتحديات الرئيسية للبلد في مجال الطاقة، واستراتيجيات الطاقة القائمة بالفعل، والتزام الحكومة والأطراف المعنية بالمبادرة. وشملت جميع الزيارات عقد اجتماعات مع فريق الأمم المتحدة القطري والجهات المانحة في البلد وقطاع الأعمال التجارية والمجتمع المدني.

٧٠ - وبالإضافة إلى البلدان العشرة التي تمت زيارتها، وبمساعدة المنسقين المقيمين في جميع أنحاء العالم، أجريت اتصالات مع الحكومات في جميع المناطق لتقييم مدى اهتمامها بالمشاركة في مبادرة الأمين العام. وأجرى المنسقون المقيمون والأفرقة التابعة لهم، ومعظمهم من موظفي برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، مناقشات مع المسؤولين الحكوميين في كل بلد. وبحلول نهاية تموز/يوليه، وقّع ٥٥ بلداً على هذه المبادرة؛ ويستعد عدد آخر للتوقيع، ومن المنتظر أن توقع عليها هذه البلدان في الأشهر القليلة المقبلة.

٧١ - ويؤدي نظام الأمم المتحدة للمنسقين المقيمين، بوجه عام في جميع أنحاء العالم، وما لديه من وآليات تنسيق أنشأها مع الحكومات في جميع القطاعات، دوراً حاسماً في تيسير الحوار والعمل بين الشركاء في التنمية والمجموعة الواسعة من الجهات الفاعلة في القطاعين العام والخاص في مجال الطاقة المستدامة. وقام كانديو يومكيلا، الرئيس المشارك للفريق الرفيع المستوى وهو يقر بأهمية إشراك هؤلاء القادة، بعرض خطط عن مبادرة الأمين العام من أجل عقد اجتماع عالمي للمنسقين المقيمين في نيويورك في تموز/يوليه ٢٠١١، ثم قام، بعد ذلك، هو ومدير برنامج الأمم المتحدة الإنمائي بتوجيه رسالة إلى جميع المنسقين المقيمين في شباط/فبراير ٢٠١٢، طلبا فيها دعمهم في الحصول على التزامات بالعمل من الشركاء الوطنيين والمحليين، بما في ذلك القطاع الخاص والمجتمع المدني.

٧٢ - وركزت التوعية على الصعيد القطري حتى الآن على بناء الشراكات من أجل العمل. ومن شأن حجم الطموح في مبادرة توفير الطاقة المستدامة أن يفسح للجميع مجالاً لجميع الأطراف المعنية لكي تقدم إسهامها، بصرف النظر عن حجم مواردها أو نطاق نشاطها. ويجب عدم الاقتصار، داخل الحكومات، على إشراك وزارات الطاقة وحدها. فبالنظر إلى الأثر الواسع النطاق لخدمات الطاقة، يجب أن تشارك القطاعات الأخرى بفعالية، مثل التخطيط الاقتصادي، والصحة، والصناعة، والزراعة، على سبيل المثال لا الحصر. وبسبب الحاجة إلى زيادة مستوى العمل والاستثمار، يُتطلع أيضاً إلى مشاركة دوائر الأعمال

التجارية. وبحكم نطاق العمل اللازم، فإن مشاركة منظمات المجتمع المدني والمنظمات غير الحكومية تُعد أيضاً بالغة الأهمية.

٧٣ - ويستند النجاح النهائي لمبادرة توفير الطاقة المستدامة للجميع في البلدان النامية إلى ثلاث ركائز هي: وجود التزام سياسي قوي من الحكومة بالعمل؛ ووجود دعم قوي من المجتمع الدولي؛ ووجود شراكات قوية ومشاركة نشطة لقطاع الأعمال التجارية والمجتمع المدني.

٧٤ - وبالنسبة للحكومات، يعني هذا توجيه رسالة رسمية بالالتزام بالمبادرة. فقد برزت داخل المجتمع الدولي شراكة بين المفوضية الأوروبية والبنك الدولي ومنظومة الأمم المتحدة والمصارف الإنمائية الإقليمية الثلاثة، وهي مصرف التنمية للبلدان الأمريكية، ومصرف التنمية الآسيوي، ومصرف التنمية الأفريقي. ويلزم أيضاً، إذا تطلعتنا إلى المستقبل، أن تشارك في المبادرة العديد من الأطراف الأخرى، بما في ذلك سائر البرامج الثنائية، والمؤسسات الإقليمية مثل الشراكة الجديدة للاتحاد الأفريقي من أجل تنمية أفريقيا واللجان الإقليمية للأمم المتحدة، والمنظمات غير الحكومية الرئيسية ودوائر الأعمال التجارية الدولية من قبيل تلك الممثلة في الفريق الرفيع المستوى.

٧٥ - وستستفيد أي عملية ناجحة تنفذ داخل البلد من الموارد والبرامج المتاحة فعلياً، مع الإقرار بالتنوع في المزايا النسبية فيما بين مختلف الجهات الفاعلة الدولية لدى إجراء مناقشات داخل البلد والتنسيق بينها. وفي بعض الحالات، ستكون الجهات المانحة الثنائية في أفضل وضع للمساهمة؛ وفي حالات أخرى، سيُعترف بالمصارف الإنمائية الإقليمية بوصفها الجهات الفاعلة الرئيسية.

جيم - التواصل مع دوائر الأعمال التجارية

٧٦ - أجرى الفريق المعني بتوفير الطاقة المستدامة للجميع طائفة واسعة من الأنشطة الرامية إلى إشراك القطاع الخاص. والغرض من هذا التواصل هو إعلام دوائر الأعمال التجارية بشأن المبادرة، والتماس المشورة بشأن الخطوات التي ينبغي اتخاذها لإحراز تقدم نحو تحقيق أهداف عام ٢٠٣٠، وحث تلك الدوائر على المشاركة في الفرص العالية الأثر ودعم تقديم التعهدات. وأعربت دوائر الأعمال التجارية عن تقديرها لوضوح رؤية منهاج توفير الطاقة المستدامة للجميع، وكذلك لدور الميسر والوسيط الذي يمكن أن يضطلع به في التمكين من إجراء حوار بشأن السياسات مع الحكومات، وهو دور يُعتبر حاسماً للنجاح في بلوغ أهداف المبادرة الثلاثة.

٧٧ - فتواصلنا مع القطاع الخاص يندرج تحت فئتين رئيسيتين هما: المشاركة المباشرة وبناء الوعي في المناسبات.

١ - المشاركة المباشرة

أعضاء الفريق الرفيع المستوى

٧٨ - أجرى الفريق المعني بالشراكات مشاورات فردية و مشاورات جماعية مع ممثلي القطاع الخاص في الفريق الرفيع المستوى لمناقشة مختلف إمكانيات تقديم تعهدات فردية وإقامة شراكات تعاونية. وقدم الفريق أيضاً للشركات الأعضاء المواد اللازمة لاستخدامها لإشراك نظيراتها من الشركات في توفير الطاقة المستدامة للجميع.

فرقة العمل المعنية بالأعمال التجارية

٧٩ - قام الاتفاق العالمي للأمم المتحدة، بدعم دون مقابل من مؤسسة أكستنتشر (Accenture)، بإشراك أكثر من ٧٠ شركة في أعمال مجموعة تركيز ضمت ١٩ قطاعاً صناعياً. وأجرت كل مجموعة ما بين حلقة دراسية شبكية واحدة وخمس حلقات أو مؤتمرات هاتفية واحد أو خمسة مؤتمرات. وأجريت أيضاً عدة مشاورات فردية في إطار الأعمال التجارية. ووجهت الدعوة إلى الشركات لتقديم مدخلات تتعلق بما يلي:

(أ) الأعمال ذات الأولوية التي يمكن أن تقوم بها دوائر الأعمال التجارية لدعم توفير الطاقة المستدامة للجميع؛

(ب) دراسات الحالات الإفرادية التي تظهر قدرات قيادية ونجاح في مجالات توفير سبل الحصول على الطاقة، وكفاءة استخدام الطاقة، ومصادر الطاقة المتجددة؛

(ج) منظورات الصناعة على وجه التحديد في ما يتعلق بالعوائق والتحديات التي يواجهها وضع السياسات والتمويل.

٨٠ - والأهم من ذلك، أفضت أعمال مجموعة التركيز إلى مناقشات بشأن السبل التي تتوخاها الشركات لتمكين من العمل وتحقيق أهداف توفير الطاقة المستدامة للجميع. وستقدم نتائج مجموعات التركيز إلى جانب البحوث والمقابلات التي أجراها على مدى الأشهر العشرة للاتفاق العالمي للأمم المتحدة ومؤسسة أكستنتشر في مجموعة تتضمن ٢٠ تقريراً، سينشر أولها المعنون "توفير الطاقة المستدامة للجميع: فرصة دوائر الأعمال التجارية"، في منتدى استدامة الشركات المعقود في ريو دي جانيرو، بالبرازيل، في ١٦ حزيران/يونيه ٢٠١٢.

دوائر الصناعة

٨١ - قام فريق الشراكات بعقد اجتماعات شخصية وبإجراء اتصالات هاتفية مع أكثر من ٣٠ رابطة من الرابطة الصناعية ورابطات الأعمال التجارية الدولية؛ وتواصل مع الشركات الأعضاء في الاتفاق العالمي بشكل مباشر وبواسطة شبكة المنسقين المحليين. وعمل مع المجلس العالمي للأعمال التجارية من أجل التنمية المستدامة بغية توزيع مواد إعلامية على الشركات الأعضاء ولإنشاء التزامات.

فرادى الشركات

٨٢ - قام فريق الشراكات بعقد اجتماعات وبإجراء اتصالات هاتفية جماعية مع أكثر من ٢٥٠ شركة من فرادى الشركات من البلدان المتقدمة النمو ومن البلدان النامية على حد سواء.

٢ - إذكاء الوعي في المناسبات

٨٣ - وفر العديد من المؤتمرات والمناسبات فرصاً للمستشارين الخاصين للفريق الرفيع المستوى - إيمي كريستنسن وسوجيش كريشنان وكنوت آنستاد - وآخرين للتواصل مع الأوساط التجارية بشأن مبادرة الطاقة المستدامة للجميع. وشملت هذه المؤتمرات والمناسبات ما يلي:

(أ) منتدى الأمم المتحدة للقطاع الخاص بشأن مبادرة الطاقة المستدامة للجميع، الذي نظمه الاتفاق العالمي للأمم المتحدة، وعقد في نيويورك في ٢٠ أيلول/سبتمبر ٢٠١١. واجتذبت هذه المناسبة ٤٠٠ مشارك، وأدار النقاش فيها كانديس يومكله. وتكلمت آشا - روز ميغيرو، نائبة الأمين العام، باسم الأمين العام؛

(ب) ”حلول للأعمال التجارية لتوفير الطاقة المستدامة للجميع: قيادات المؤسسات في مجال التصدي للتحديات المتعلقة بالطاقة في الهند“، وهي مناسبة خاصة نظمها مجلس الأعمال التجارية العالمي المعني بالتنمية المستدامة ومعهد الطاقة والموارد - مجلس الأعمال التجارية من أجل التنمية المستدامة، وعقدت في نيودلهي في ١ شباط/فبراير ٢٠١٢، وحضرها ٥٠ مشاركا. وناقش إيمي كريستنسن فوائد المشاركة في مبادرة الطاقة المستدامة للجميع؛

(ج) ”ممارسة الأعمال التجارية وحماية المشاعات العالمية في الوقت نفسه“، وهو مؤتمر القمة العالمي لكبار الموظفين التنفيذيين السابق لانعقاد مؤتمر قمة دلهي للتنمية المستدامة، الذي نظمه معهد الطاقة والموارد وعقد في نيودلهي في ١ شباط/فبراير ٢٠١٢ بحضور

٣٠٠ مشارك. وناقش إيمي كريستنسن وجهات نظر الأعمال التجارية بشأن مؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة؛

(د) حلقة نقاش رفيعة المستوى عن مبادرة الطاقة المستدامة للجميع نظمها معهد الطاقة والموارد ومؤسسة الأمم المتحدة وحضرها ٣٠٠ مشارك، في مؤتمر القمة العالمي لكبار الموظفين التنفيذيين. وشارك كانديه يومكليه في إدارة حلقة النقاش، التي ضمت بيتر باكر، عضو الفريق الرفيع المستوى، من المجلس العالمي للأعمال التجارية من أجل التنمية المستدامة، وديفيد ساندالو، المشارك نيابة عن ستيفن تشو، وزير الطاقة بالولايات المتحدة؛

(هـ) اجتماع للفريق العامل المعني بالطاقة والمناخ التابع للمجلس العالمي للأعمال التجارية من أجل التنمية المستدامة، عقد في ٢٤ شباط/فبراير ٢٠١٢ في لندن وحضره ٢٠ مشاركاً. وناقش سوجيش كريشنان مبادرة عقد مؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة والخطط المتعلقة به وبما بعده؛

(و) مشاورات غير رسمية في قمة مؤسسة بلومبرغ لتمويل الطاقة الجديدة (Bloomberg New Energy Finance)، أحرقت في الفترة من ١٩ إلى ٢١ آذار/مارس في نيويورك وحضرها أكثر من ٦٠ مشاركاً. وشارك عدد كبير من الشركات في جلسات فرعية عُقدت بشأن فرص محددة ذات تأثير كبير، بما فيها كفاءة الأجهزة المنزلية وحلول الطهي النظيف. وكان من بين المشاركين تشارلز هوليداي، الرئيس المشارك للفريق الرفيع المستوى، والعضوان كريستين إيبس سينغر ومايكل ليبريتش، بالإضافة إلى ريتشندا فان ليوفن من مؤسسة الأمم المتحدة وستيف لينون من شركة إسكوم (Eskom)؛

(ز) المنتدى العالمي لكفاءة الطاقة، الذي عقد في ٢٨ آذار/مارس ٢٠١٢ في أورلاندو، فلوريدا، الولايات المتحدة وحضره أكثر من ٣٠٠ مشارك من الشركات العالمية الرائدة في مجال كفاءة الطاقة، ونظمه التحالف من أجل التوفير في استهلاك الطاقة وتحالف الجنوب الشرقي لكفاءة الطاقة. وأوجز كانديه يومكليه، وفيجاى آيبر من البنك الدولي، وكارلوس باسكوال من وزارة خارجية الولايات المتحدة الكيفية التي يمكن بها أن تكون مبادرة الطاقة المستدامة للجميع محفزا للاستثمارات في مجال كفاءة الطاقة في جميع أنحاء العالم؛

(ح) جلسة إعلامية للقطاع الخاص بشأن مبادرة الطاقة المستدامة للجميع، عقدت في لندن في ٢٥ نيسان/أبريل ٢٠١٢ وحضرها ٦٠ مشاركاً، ونظمتها حكومة المملكة المتحدة. وعقد ممثلون للفريق الرفيع المستوى والاتفاق العالمي للأمم المتحدة وآخرون جلسة إعلامية للقطاع الخاص بشأن مبادرة الطاقة المستدامة للجميع. وأدار إيمي كريستنسن الجلسة؛ وكان من بين المتكلمين كريستين إيبس سينغر، عضو الفريق الرفيع المستوى،

وستيف لينون من شركة إسكوم (Eskom)، وإنغون كروكسنس من شركة ستاتويل (Statoil)، وكيرون ستوفوروث من مؤسسة بلومبرغ لتمويل الطاقة الجديدة (Bloomberg New Energy Finance)؛

(ط) جلسة تشاور للقطاع الخاص، نظمتها إدارة التنمية الدولية بالتعاون مع المكتب التنفيذي للأمين العام وعقدت في لندن في ٢٥ نيسان/أبريل ٢٠١٢ خلال المؤتمر الوزاري للطاقة النظيفة. واجتذبت هذه المناسبة أكثر من ٤٠ مشاركاً من المملكة المتحدة ومنظمات القطاع الخاص الأوروبية. وكان من بين المتكلمين كريستين إيبس سينغر وأندرو ستير، عضوا الفريق الرفيع المستوى وستيف لينون من شركة إسكوم (Eskom)، ومارك فلتون من المصرف الألماني (Deutsche Bank)؛

(ي) مناقشة بشأن تمويل أنشطة تيسر سبل الحصول على الطاقة حضرها ١٥ مشاركاً، أجريت في لندن في ٢٦ نيسان/أبريل ٢٠١٢، ونظمها مصرف بنك أوف أمريكا (Bank of America) ووزارة خارجية الولايات المتحدة. ودعيت المؤسسات المالية لمناقشة تمويل مشاريع تيسر سبل الحصول على الطاقة. والمشاركون الذين مثلوا الفريق الرفيع المستوى هم كارلوس باسكوال من وزارة خارجية الولايات المتحدة، ومات هيل من مصرف بنك أوف أمريكا - ميريل لينش (Bank of America-Merrill Lynch)، وريد ديتشون وريتشنا فان ليوفن من مؤسسة الأمم المتحدة، وجيري ستوكس من شركة صنترك (Suntech)؛

(ك) مأدبة غداء لشركات الطاقة المستدامة، نظمها مجلس الأعمال التجارية للأمم المتحدة وعقدت في نيويورك في ١٧ أيار/مايو وحضرها ٦٠ مشاركاً، بمن فيهم تيموثي ويرث، عضو الفريق الرفيع المستوى، وروبرت أور، الأمين العام المساعد، وسوجيش كريشنان؛

(ل) مؤتمر الأعمال التجارية في مجال الطاقة النظيفة في ألاسكا، نظمته مشروع ألاسكا للطاقة المتجددة وعقد في أنكوريج، ألاسكا، الولايات المتحدة في ٢٠ أيار/مايو وحضره ٢٠٠ مشارك. وشارك كوت أنستاد في المؤتمر؛

(م) مأدبة غداء الاتحاد الدولي لمصنعي الكابلات، نُظمت في نيويورك في ٢٣ أيار/مايو وحضرها ١٥ مشاركاً. وشارك سوجيش كريشنان في المأدبة.

٨٤ - وبمناسبة مؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة، الذي عقد في ريو دي جانيرو، البرازيل، في الفترة من ١٥ إلى ٢٢ حزيران/يونيه ٢٠١٢، شملت المناسبات المنظمة للأعمال التجارية ما يلي:

(أ) منتدى الشركات المعني بالاستدامة، نظمه الاتفاق العالمي للأمم المتحدة في الفترة من ١٥ إلى ١٨ حزيران/يونيه، وجذب نحو ٣٠٠٠ مشارك من ٦٢ بلدا. وشكلت مبادرة الطاقة المستدامة للجميع أحد المواضيع التي بحثت في المناقشات العامة وفي عدد من جلسات حلقات العمل، بما في ذلك حلقة عمل عن الفرص ذات التأثير الكبير حضرها ما يقارب ١٥٠ شخصا؛

(ب) يوم الطاقة، الموافق ١٩ حزيران/يونيه، نظمته مبادرة الطاقة المستدامة للجميع وشبكة الأمم المتحدة المعنية بالطاقة. وتضمنت هذه المناسبة التي امتدت طوال اليوم حلقات نقاش بشأن التمويل، والنماذج الجديدة للأعمال التجارية، والاستراتيجيات الخاصة بقطاعات محددة؛

(ج) الاجتماع الجانبي الرفيع المستوى المتعلق بمبادرة الطاقة المستدامة للجميع، بحضور ٣٠٠ مشارك، نظمه المكتب التنفيذي للأمين العام. وكان أبرز ما تضمنه هذا الاجتماع إعلانات عن التزامات بتعجيل الجهود وتكثيفها دعما لمبادرة الطاقة المستدامة للجميع. وكان من بين المشاركين تشارلز هوليداي وكانديه يومكله، الرئيسان المشاركان للفريق الرفيع المستوى، والأعضاء هيلين كلارك، وأندريس بيبالغس، وعدنان أمين، وكذلك لنا سريفاستافا من معهد الطاقة والموارد، وكارلوس باسكوال من وزارة خارجية الولايات المتحدة.

٨٥ - وعقد التحالف من أجل العمل لتحقيق النمو الأخضر اجتماعا في واشنطن العاصمة في ١٦ تموز/يوليه ٢٠١٢، حضره ٥٠ مشاركا. والتحالف من أجل العمل لتحقيق النمو الأخضر هو ائتلاف لمشاركين من القطاعين الخاص والعام ومن جهات لا تستهدف الربح وجهات متعددة الأطراف، يسعون إلى الترويج لجدول أعمال النمو الأخضر ضمن مجموعة العشرين. وكان من بين المشاركين كريستين إيبس سينغر وإيمي كريستنسن، عضوا الفريق الرفيع المستوى، وريد ديتشون من مؤسسة الأمم المتحدة.

دال - مشاركة المجتمع المدني

٨٦ - تتشارك مؤسسة الأمم المتحدة، ودائرة الأمم المتحدة للاتصال بالمنظمات غير الحكومية، والمكتب التنفيذي للأمين العام في تيسير الاتصال بالمجتمع المدني بشأن مبادرة الطاقة المستدامة للجميع. وخلال النصف الأول من عام ٢٠١٢، نظمت ثلاثة اجتماعات بالحضور شخصيا، وثلاثة مؤتمرات هاتفية بين أعضاء الفريق الرفيع المستوى وما مجموعه ٩٠ منظمة من منظمات المجتمع المدني. وتتوافر موجزات مفصلة لأشكال التواصل هذه على الموقع www.un-ngls.org/se4all.

٨٧ - وفي ريو دي جانيرو، طلب كانديه يومكله، الرئيس المشارك للفريق الرفيع المستوى، إلى سانجيت روي وجوليا مارتون - لوفيفر، عضوي الفريق إلى جانب ريتشندا فان ليوفن من مؤسسة الأمم المتحدة، وسيمون ترييس من منظمة الإجراءات العملية (Practical Action)، تقدم المزيد من المساهمات إلى عملية تعبئة المجتمع المدني لصالح المبادرة. وقد جاء هذا الطلب نتيجة نداءات وجهها بعض جماعات المجتمع المدني من أجل الحصول على تمثيل أقوى في المبادرة وفرص أكبر للمشاركة فيها من أجل توفير برنامج أقوى يكون منطلقاً لتقديم الالتزامات دعماً لأهداف المبادرة. وفي تموز/يوليه، قدم الفريق خريطة طريق تتضمن توصيات أولية فيما يتعلق بإشراك المجتمع المدني بطرق تكمل برنامج عمل مبادرة الطاقة المستدامة للجميع وعملية الإنجاز وتوسع نطاقهما وتعززهما. وسيجري تعميمها على نطاق واسع للتشاور واحتذاب المزيد من المدخلات من منظمات المجتمع المدني على الصعيد العالمي.

٨٨ - ومن خلال شراكة أُقيمت بين برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومنظمة الإجراءات العملية، جرى التخطيط لست مناسبات لإصدار التقرير المعنون "آفاق الطاقة بالنسبة للفقراء في عام ٢٠١٢" في عام ٢٠١٢ دعماً لمبادرة الطاقة المستدامة للجميع من أجل التوعية بمعنى الفقر إلى الطاقة، والدعوة إلى إدراج إمكانيات الحصول على الطاقة في أنشطة الحد من الفقر وتحفيز إجراءات المتابعة في ذلك الصدد. وقد نظمت حتى الآن أربع مناسبات في زمبابوي والسودان وكينيا وبنغلاديش. ومن المقرر تنظيم مناسبتين أخريين في نيبال وبيرو في آب/أغسطس ٢٠١٢. وجمعت المناسبات ممثلين من الحكومات والقطاع الخاص والمجتمع المدني والشركاء الإنمائيين ورافقتها أنشطة توعية الجمهور من خلال وسائل الإعلام.

٨٩ - بالإضافة إلى المناسبات العامة الرئيسية المدرجة أعلاه، سنحت فرص كبيرة للاتصال بالمجتمع المدني في كثير من المناسبات الأخرى، منها ما يلي:

- معرض InterSolar North America، في الفترة من ١١ إلى ١٤ تموز/يوليه ٢٠١١، سان فرانسيسكو، كاليفورنيا، الولايات المتحدة، بيان أدلت به ريتشندا فان ليوفن
- المؤتمر المشترك بين حكومة النرويج والوكالة الدولية للطاقة فيما يتعلق بتوفير "الطاقة للجميع: تمويل المشاريع التي تيسر حصول الفقراء على الطاقة"، ١٠ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١١، أوسلو، بيان رئيسي أدلى به الأمين العام
- "دور الأمم المتحدة في تعزيز الازدهار والتنمية"، ٢٦ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١١، واشنطن العاصمة، مناسبة نظمها مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية ومؤسسة الأمم المتحدة، وحضرها ١٥٠ مشاركاً، بيان أدلى به كانديه يومكله

- اجتماع مائدة مستديرة بشأن مبادرة الطاقة المستدامة للجميع، ٢٩ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١١، واشنطن العاصمة، نظمه تحالف إنترأكشن (InterAction) ومؤسسة الأمم المتحدة، بيان أدلت به ريتشندا فان ليوفن
- حلقة عمل مشتركة بين مؤسسة الأمم المتحدة وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة بشأن القضاء على الفقر، ٥ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١١، ديربان، جنوب أفريقيا، بيان أدلى به ريد ديتشون من مؤسسة الأمم المتحدة
- حدث جانبي بشأن الإمداد بالطاقة في دورة مؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ، ٨ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١١، ديربان، جنوب أفريقيا، نظمته مؤسسة الأمم المتحدة، وأدارت النقاش فيه ريتشندا فان ليوفن
- مؤتمر قمة مؤسسات الاستثمار المعني بالمخاطر المناخية وحلول الطاقة، ١٢ كانون الثاني/يناير ٢٠١٢، مقر الأمم المتحدة، نيويورك، نظمه ائتلاف الاقتصادات المسؤولة بيئياً ومؤسسة الأمم المتحدة ومكتب الأمم المتحدة للشراكات، وحضره ٥٠٠ مشارك، بيانات أدلى بها تشارلز هوليداي، الرئيس المشارك للفريق الرفيع المستوى، وتيموثي ويرث وأندرو ستير، العضوان، وروبرت أور، الأمين العام المساعد
- ”مؤتمر ريو ٢٠+ : هل ثمة ضرورة لخطة جديدة للاستدامة أم لمزيد من الخطط القائمة؟“، ٢٢ شباط/فبراير ٢٠١٢، واشنطن العاصمة، مناسبة نظمها مركز وودرو ويلسون، بيان أدلى به ريد ديتشون
- حلقة نقاش عن إدارة الطاقة وتغير المناخ، ٢٨ شباط/فبراير ٢٠١٢، واشنطن العاصمة، نظمتها منظمة الدول الأمريكية، بيان أدلى به ريد ديتشون
- ”توفير الطاقة المستدامة للجميع: الفرص المتاحة في مؤتمر ريو ٢٠+“، ٢٠ نيسان/أبريل ٢٠١٢، واشنطن العاصمة، مناسبة نظمها مركز التنمية العالمية، وحضرها ٢٠٠ مشارك، بيانات أدلى بها الأمين العام وتيموثي ويرث، عضو الفريق الرفيع المستوى، وفيجاي آيير من البنك الدولي، وكارلوس باسكوال من وزارة خارجية الولايات المتحدة
- مشاوررة المجتمع المدني خلال المؤتمر الوزاري للطاقة النظيفة، ٢٥ نيسان/أبريل ٢٠١٢، لندن، مناسبة نظمها منظمة الإجراءات العملية (Practical Action)، ومنظمة الحملة '١' (ONE Campaign)، ورابطة المعونة المسيحية بالتعاون مع المكتب التنفيذي للأمين العام، بمشاركة ٣١ منظمة من منظمات المجتمع المدني

والمؤسسات الأكاديمية، بيانات أدلى بها هيلين كلارك، وأندرو ستير، وسانجيت روي، أعضاء الفريق الرفيع المستوى، وكذلك سوزان ماكديد، ودانييل كامين، ونيويشا ناكيسينوفيتش، أعضاء الفريق التقني.

هاء - عمليات الدول الأعضاء والأمم المتحدة

٩٠ - أعلنت الجمعية العامة في القرار ١٥١/٦٥، عام ٢٠١٢ سنة دولية للطاقة المستدامة للجميع بغية الاعتراف بأهمية التصدي للتحديات المتعلقة بالطاقة وضرورته الملحة وكذلك بالأهمية المحورية للطاقة بالنسبة للتنمية المستدامة. وفي جملة أحكام أخرى، طلبت الجمعية العامة إلى الأمين العام أن ينظم وينسق، بالتشاور مع الوكالات المعنية في منظومة الأمم المتحدة وشبكة الأمم المتحدة المعنية بالطاقة، الأنشطة التي سيضطلع بها خلال السنة.

٩١ - وأطلق الأمين العام مبادرته المعنونة "الطاقة المستدامة للجميع" في الجمعية العامة المعقودة في أيلول/سبتمبر ٢٠١١. وكان الهدف هو أن يقوم جميع أصحاب المصلحة بتعبئة الجهود لتحقيق ثلاثة أهداف مترابطة بحلول عام ٢٠٣٠ وهي: ضمان حصول الجميع على الطاقة، ومضاعفة معدل تحسين كفاءة الطاقة على الصعيد العالمي، ومضاعفة حصة الطاقة المتجددة في خليط الطاقة على الصعيد العالمي. وأنشئ بعد ذلك الفريق الرفيع المستوى المعني بمبادرة الطاقة المستدامة للجميع ليتولى تنظيم الجهود المتعلقة بوضع برنامج عمل يصبح بمقدور جميع أصحاب المصلحة من أن يقدموا على أساسه التزامات ملموسة على أساسه دعماً للأهداف الثلاثة. وعُرض إنشاء الفريق الرفيع المستوى، بالاقتران مع بيان الرؤية المقدم من الأمين العام (A/66/645)، على الدول الأعضاء والجمهور العام في جلسة إعلامية عقدت في مقر الأمم المتحدة في ١ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١١. وأحاطت الجمعية العامة علماً بمبادرة توفير الطاقة المستدامة للجميع في القرار ٢٠٦/٦٦، المتخذ في ٢٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١١.

٩٢ - وبحلول كانون الثاني/يناير ٢٠١٢، تقدم الفريق الرفيع المستوى في عمله - بما في ذلك التقييمان التقنيان اللذان أجرتهما فرقتا عمل من الخبراء، واللذان يوردان تفاصيل الأساس المنطقي للعمل المتعلق بتوفير سبل الوصول إلى الطاقة والكفاءة والطاقات المتجددة، على التوالي - بالقدر الكافي الذي يمكنه من تقديم إطار العمل^(٤) كأساس للمزيد من المشاركة مع جميع أصحاب المصلحة في العملية الرامية إلى وضع برنامج العمل. وبناء على ذلك، عقدت أمانة مبادرة توفير الطاقة المستدامة للجميع في ٢٤ شباط/فبراير، في نيويورك،

(٤) متوافر على الموقع: www.un.org/wcm/content/site/sustainableenergyforall/home/documents Available from

جلسة إعلامية للدول الأعضاء والمجتمع المدني في الأمم المتحدة بشأن عمل الفريق الرفيع المستوى، بما في ذلك إطار العمل، الذي وزع في المناسبة. وخلال الجلسة الإعلامية، دعيت الدول الأعضاء بالحاح للمشاركة في هذه المبادرة والتفاعل معها من خلال حوار مفتوح وشفاف. وفي وقت لاحق، استجاب عدد كبير من فرادى الدول الأعضاء، فضلا عن مجموعات من الدول، لهذه الدعوة من خلال المشاركة في هذه المبادرة عن طريق الأمانة. وعلى مدى الشهر التالي، نظمت الأمانة جلسات إعلامية واجتماعات فردية مع أغلبية الدول الأعضاء والمجموعات.

٩٣ - ووفر إطلاق برنامج العمل العالمي (A/67/175) في نيسان/أبريل ٢٠١٢ فرصة هامة أخرى لإشراك الدول الأعضاء. وشارك الأمين العام ومسؤولون كبار آخرون من الأمم المتحدة في عدة مناسبات في الاجتماعات الشهرية غير الرسمية لمجموعة أصدقاء مبادرة توفير الطاقة المستدامة للجميع، وهي مجموعة تضم أكثر من عشرين ممثلا دائما نظمتها البعثتان الدائرتان والنرويجية لدى الأمم المتحدة. وتواصل السعي أيضا للعمل مع الدول الأعضاء عن طريق نظام الأمم المتحدة للمنسقين المقيمين على الصعيد القطري، فضلا عن العديد من اجتماعات التنفيذ الإقليمية والمناسبات ذات الصلة المتعلقة بالطاقة المذكورة أعلاه. وبالإضافة إلى ذلك، عمدت الرسالة الإخبارية الإعلامية على نطاق واسع على بعثات الأمم المتحدة والمندوبين المهتمين.

٩٤ - وفي مؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة في حزيران/يونيه ٢٠١٢، نظمت الأمانة عددا من الاجتماعات الجانبية الرفيعة المستوى للتوعية بعمل الفريق الرفيع المستوى، وإفساح المجال لمزيد من التفاعل بين أعضاء الفريق والدول الأعضاء، وإبراز أهمية المسألة. وفي الوثيقة الختامية للمؤتمر، "المستقبل الذي نصبو إليه"، سلمت الدول الأعضاء بأن للطاقة دورا بالغ الأهمية في عملية التنمية وسلمت بأن "زيادة كفاءة استخدام الطاقة وزيادة الحصة المستخدمة من تكنولوجيا الطاقة المتجددة والتكنولوجيات الأنظف والفعالة من حيث الطاقة أمران مهمان لتحقيق التنمية المستدامة، بما في ذلك التصدي لتغير المناخ" (قرار الجمعية العامة ٢٨٨/٦٦، المرفق، الفقرتان ١٢٥ و ١٢٨). وإذ أحاطت الدول الأعضاء علما بمبادرة الأمين العام، فقد قالت إنها عقدت العزم "على العمل من أجل أن يكون توفير الطاقة المستدامة للجميع واقعا ملموسا والمساعدة من خلال ذلك في القضاء على الفقر وتحقيق التنمية المستدامة والازدهار على الصعيد العالمي" (الفقرة ١٢٩). وفي ٢٧ تموز/يوليه، أقرت الجمعية العامة رسميا الوثيقة الختامية في القرار ٢٨٨/٦٦.

واو - شبكة الممارسين في مجال الحصول على الطاقة

٩٥ - تمثل تلبية الاحتياجات إلى الكهرباء لـ ٨٠٠ مليون شخص ممن لن تصل إليهم المرافق التقليدية تحدياً هائلاً. وحتى الآن، كان الحصول على الطاقة في المناطق غير المكهربة يعتمد عادةً على مجموعة من الممارسين، من بينهم المشاريع الصغيرة والمشاريع الاجتماعية والمنظمات غير الحكومية، الذين يكافحون في كثير من الأحيان وحدهم أو بدعم محدود من أجل إدارة عملية ناجحة في مجال الطاقة في أصعب الظروف.

٩٦ - وقد ظل العديد من هذه الكيانات يعمل بدأب على مدى العقدين الماضيين من أجل تخفيف الحواجز ودفع السوق إلى الأمام، لكن ذلك لم يكن سهلاً. وأثناء تلك العملية واجهت تلك الكيانات عدداً لا يحصى من العقبات، تتمثل في بيئات سياسية غير داعمة، وعدم كفاية توافر التمويل للعملاء والأصول والعمليات، وعدم كفاية الموارد لتطوير الابتكارات وبناء القدرات لخدمة الفقراء.

٩٧ - أما اليوم، فقد أصبح أصحاب المشاريع القائمة في وضع يمكنهم من توسيع نطاق تقديم خدمات الطاقة. وعلاوة على ذلك، نشأت مجموعة متنوعة من الداخلين الجدد إلى السوق، وقد استفاد العديد منهم من الجهود والخبرات الرائدة التي اكتسبوها ممن سبقوهم. ويجلب هؤلاء الممارسون نهجاً ومنتجات وخدمات جديدة إلى السوق، مدفوعين بالتكنولوجيات الناشئة وآليات التمويل ونماذج الأعمال القابلة للتكيف مع الفقراء، وهم يحققون بالفعل نتائج هامة على أرض الواقع.

٩٨ - وبناء على مشاورات معمقة أجريت مع مقدمي خدمات الطاقة هؤلاء خلال العاميين الماضيين، شكلت مؤسسة الأمم المتحدة في عام ٢٠١١ شبكة عالمية للممارسين تعنى بتوفير أسباب الوصول إلى الطاقة، في إطار مبادرة الطاقة المستدامة للجميع، لمعالجة الجانب المتعلق بتوصيل الكهرباء في تحقيق هدف وصول الطاقة إلى الجميع بحلول عام ٢٠٣٠، مع التركيز على المساهمة التي يمكن أن تقدمها الشبكات الصغيرة والشبكات المتناهية الصغر والحلول اللامركزية ومحاولة معالجة تشتت السوق في هذا القطاع. وفي السنة الأولى من العملية، نمت شبكة الممارسين لتضم أكثر من ٥٠٠ عضو في أكثر من ١٠٠ بلد، من بينهم ٢٢٠ منظمة مجتمع مدني، و ٤٠ مشروع اجتماعي و ١٤٠ مؤسسة صغيرة، وكيانات أخرى من القطاع الخاص. وهي تقدم مجتمعة خدمات الطاقة إلى ما يربو على ١١ مليون أسرة معيشية سنوياً. ولا تسعى شبكة الممارسين إلى تكرار عمل الآخرين في هذا المجال، ولكنها تعمل بمثابة "شبكة للشبكات"، ومنهاج عمل لتحقيق التكامل. وهي مبادرة شقيقة للتحالف العالمي

من أجل موافد الطهي النظيفة، الذي يسعى إلى تشجيع اعتماد موافد الطهي النظيفة والوقود النظيف في ١٠٠ مليون أسرة معيشية بحلول عام ٢٠٢٠.

٩٩ - وبناء على مدخلات من الأفرقة الستة العاملة التابعة لشبكة الممارسين، أصدرت الشبكة تقريراً بعنوان "توفير سُبُل حصول الجميع على الطاقة بحلول عام ٢٠٣٠" في مؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة. واستناداً إلى الخبرة العملية للممارسين العاملين في الخطوط الأمامية لتقديم خدمات الطاقة، والاجتماعات التي يعملون معها، يركز التقرير على سبل مساعدة الممارسين في تحقيق حجم ونطاق العمليات اللازمة لمعالجة مشاكل الحصول على الطاقة في البلدان النامية.

١٠٠ - ويقول أعضاء شبكة الممارسين الذين أعدوا التقرير إن هناك خمسة مجالات ذات أهمية خاصة، وهي: فهم السوق، وتحسين أطر السياسات والأطر التنظيمية، وتيسير التمويل، والنهوض بالشبكات الصغيرة والشبكات المتناهية الصغر، وتحسين المعايير والاختبار. وسوف يفيد التقرير الحكومات والمستثمرين والقطاع الخاص ومنظمات المجتمع المدني والمشاريع الاجتماعية والأمم المتحدة وواضعي السياسات، بمعلومات عما يحدث من تحولات في السياسات وعن النماذج المبتكرة في الأنشطة التجارية، اللازمة لتحفيز هذا القطاع وتوفير الطاقة المستدامة لأفقر المجتمعات التي تعاني أشد المعاناة من عدم توافر إمكانية الوصول إلى خدمات لتوفير الطاقة تكون عالية الجودة وآمنة وميسورة التكلفة.

١٠١ - وقد حدد الأعضاء عملية التواصل وتبادل المعلومات بوصفهما القيمة الأساسية لشبكة الممارسين، تليها فرص الشراكة التي توفرها. ويقول حوالي ٨٢ في المائة من المقيمين الحاليين إنهم راضون أو راضون للغاية عن أداء الشبكة حتى الآن، مؤكداً جدوى شبكة الممارسين في مجال توفير أسباب الوصول إلى الطاقة.

رابعا - الاتصالات

ألف - نظرة عامة على الأنشطة

١٠٢ - نجحت أنشطة الاتصالات التي يقودها المكتب التنفيذي للأمين العام ومؤسسة الأمم المتحدة، بدعم من شركة العلاقات العامة العالمية وبيير شانديويك، في رفع مستوى الوعي بمبادرة الطاقة المستدامة للجميع على الصعيد العالمي، وساعدت على تأمين الدعم السياسي من الدول الأعضاء، ودعمت حشد الالتزامات من أصحاب المصلحة الرئيسيين.

١٠٣ - وفي وقت سابق من هذا العام، تم إنتاج مجموعة من مواد التسويق والاتصال المصممة بطريقة احترافية، وتوزيعها على جميع أعضاء المجموعة الرفيعة المستوى. وأبرزت

هذه المواد فوائد تحقيق أهداف المبادرة الثلاثة، وأُتيحت في فعاليات هذه المبادرة التي جرت على الصعيد الإقليمي، والمناسبات المهمة التي نُظمت في مجال الطاقة ومحافل الأمم المتحدة، بما فيها مؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة، والتي جرى تحديثها من أجله، وترجمت في بعض الحالات إلى اللغة البرتغالية. وكان من بينها صحائف وقائع عن المبادرة وكل من أهدافها الثلاثة، وكذلك رسوماً بيانية، وكتيب الالتزام، والسير الذاتية لأعضاء الفريق الرفيع المستوى، ونشرة شهرية، ولحمة عامة عن الفرص ذات التأثير الكبير.

١٠٤ - وقد أُطلق الموقع الشبكي للطاقة المستدامة للجميع (www.sustainableenergyforall.org) في نيسان/أبريل وجرى استكمال مؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة ليشمل الالتزامات التي قُطعت حتى الآن، فضلاً عن فيض من الموارد في هذه المبادرة. وتضمن ذلك تعاوناً مع الاتفاق العالمي للأمم المتحدة واليد العالمية بشأن إنشاء نظام قاعدة بيانات أساسية، تُدمج قاعدة بيانات business.un.org في الموقع، ليتيح ذلك إدراج الالتزامات ذات الصلة بالطاقة والمسجلة على مواقع التبرعات الأخرى للأمم المتحدة في موقع الطاقة المستدامة للجميع. واستُخدمت أيضاً أدوات الإعلام الاجتماعي، بما في ذلك تويتر وفيسبوك ويوتيوب، وأُتيحت على الموقع.

١٠٥ - وكانت المقابلات الإعلامية التي أُجريت مع أفراد ومقالات الرأي وسيلة أخرى هامة للتوعية. ففي كانون الثاني/يناير ٢٠١٢، كتب الأمين العام مقالا بارزا في صفحة الرأي عن الطاقة المستدامة للجميع، نشر في صحيفتي نيويورك تايمز وهيرالد تريبيون الدولية. وإضافة إلى ذلك، كتب الرئيس المشارك للفريق الرفيع المستوى عدداً من مقالات الرأي التي نشرت في وسائل إعلام في شتى أنحاء العالم، بما في ذلك ما يلي: الصوت الأوروبي (بروكسل) وأوغلوبو (البرازيل) والميل والغارديان (جنوب أفريقيا) ومايركيشي أودرتسايتونغ (ألمانيا) ومينت (الهند) وإيه أو إل إنرجي وديفيكس، وعن طريق شبكة المشروع وموقع all.Africa.com. وظهر مقال لكارلوس غصن، عضو الفريق، رئيس تحالف رينو - نيسان، في مجلة فوربس. وشملت مقالات الرأي الأخرى المتعلقة بالطاقة المستدامة للجميع مقالا كتبه رؤساء كل من الوكالة الدولية للطاقة المتجددة وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، للاحتفال الأفريقي بإطلاق المبادرة للطاقة المستدامة للجميع، وقد نُشر في ٢٠ صحيفة في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى، ومقالين نشرهما اتحاد المشروع في فترة انعقاد مؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة: أحدهما عن الفوائد التي تعود على الصحة العامة من تحقيق الطاقة المستدامة للجميع، شارك في تأليفه كانديه يومكيله وميشيل باشيليت من برنامج الأمم المتحدة للمرأة ومارغريت تشان من منظمة الصحة

العالمية، ومقال آخر شارك في كتابته كانديه يومكيه وهيلغا لوند عضو الفريق الرفيع المستوى من شركة ستاتويل.

١٠٦ - وأجرى الرئيسان المشاركان وأعضاء الفريق الرفيع المستوى أيضا العديد من المقابلات الإعلامية على مدار العام، بما في ذلك مقابلات مع سي إن إن وفوريس وبلومبيرغ وروترز ومجموعة كبيرة من الصحف. وظهر كانديه يومكيه، الرئيس المشارك، في برنامج "الأصوات الأفريقية" الذي تبثه شبكة سي إن إن، وسجلت شريطا للمحطات العامة عن الطاقة المستدامة للجميع مع عارضة الأزياء البرازيلية المشهورة غيزيل بوندشين، وأرنولد شنارتزنيغر، الحاكم السابق لكاليفورنيا، سيجري بثه في خريف عام ٢٠١٢.

١٠٧ - وأنتجت المبادرة عددا من أشرطة الفيديو التي بُثت في موقعها على شبكة الإنترنت وجرى تبادلها مع أعضاء الفريق الرفيع المستوى وأصحاب المصلحة في المبادرة. وأذيع شريط فيديو لأول مرة عن إطلاق المبادرة على الصعيد العالمي في أبوظبي، واستُخدم في مناسبات أخرى متصلة بالمبادرة، بما فيها مؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة. وجرى أيضا إنتاج أشرطة فيديو لمقابلات ظهر فيها الرئيسان المشاركان والعديد من أعضاء الفريق الرفيع المستوى، فضلا عن العديد من أعضاء الفريق التقني. وصوّرت المبادرة أيضا شرائط فيديو مع مؤسس منظمة "نحن نهتم بالطاقة الشمسية" (We Care Solar)، وهو عضو في شبكة الممارسين المعنية بتوفير أسباب الوصول إلى الطاقة، ومع طبيب أفريقي تلقت عيادته حقيبة الطاقة الشمسية التي تقدمها المنظمة. وجرى الترويج لكل من شرائط الفيديو من خلال القنوات الاجتماعية وموقع الإنترنت للمبادرة.

١٠٨ - وقُدمت مبادرة الطاقة المستدامة للجميع بشكل بارز جدا في مؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة: في تصريحات الأمين العام ومؤتمراته الصحفية ومقالات الرأي التي كتبها؛ وفي أحداث جانبية عديدة عن الطاقة والحدث الجانبي النُظّم على مستوى عالٍ والخاص بالمبادرة؛ وفي مؤتمرين صحفيين؛ وفي إعلانات في المطارات؛ وفي حفل أقيم تكريما للأمين العام ومقدمي الالتزامات. وشمل المؤتمر الصحفي الذي عُقد في ١٩ حزيران/يونيه كانديه يومكيه وكارلوس غصن من الفريق العامل الرفيع المستوى، ولينا سريفاستافا، عضو الفريق التقني، وروبرت أور، الأمين العام المساعد. وقدم كانديه يومكيه وتشارلز هوليداي، الرئيسان المشاركان، وفرويندل ستيوارت، رئيس وزراء بربادوس، وتيموثي ويرث، عضو الفريق، من مؤسسة الأمم المتحدة، إحاطة صحفية ثانية في ٢١ حزيران/يونيه. وأسفرت هذه الجهود مجتمعة عن تغطية واسعة النطاق للالتزامات التي قُطعت لمبادرة الطاقة المستدامة للجميع في مؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة وبعده.

١٠٩ - وفي المستقبل، سوف تستفيد أنشطة الاتصال التي تضطلع بها المبادرة من الزخم القوي الذي تولد حتى الآن، وستستمر في توسيع نطاق التوعية لأصحاب المصلحة الرئيسيين في القطاع الخاص والحكومة والمجتمع المدني. وبينما تتطور آليات تنفيذ المبادرة، سوف تتطور أيضا أنشطة الاتصال للاستفادة من قدرات أصحاب المصلحة ومقدمي الالتزامات الرئيسيين. وتشمل مجالات التركيز دعم حشد الالتزامات، وتطوير الفرص ذات التأثير الكبير؛ وتسليط الضوء على الإجراءات المتخذة على الصعيد القطري، وتبادل قصص النجاح، ونشر الموارد اللازمة لتبادل المعارف. وحيثما أمكن، تسعى هذه الأنشطة إلى أن تحكي قصة التغيرات التي تحدث على أرض الواقع نتيجة للتعبة التي تقوم بها المبادرة لأصحاب المصلحة المتعددين.

١١٠ - وفي ختام سنة ٢٠١٢، وهي السنة الدولية للطاقة المستدامة للجميع، ستسلط جهود الاتصال الضوء على الالتزامات المتعهد بها خلال السنة، بما في ذلك تلك التي سجلت منذ انعقاد مؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة.

١١١ - وفيما يلي أمثلة على التغطية الإعلامية لمؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة المعني بالطاقة المستدامة للجميع:

- وكالة رويترز: "الأمين العام للأمم المتحدة يكشف عن الالتزامات والاستثمارات في مجال الطاقة النظيفة" ([http://articles.chicagotribune.com/2012-06-21/business/sns-rt-us-un-\(climate-energybre85k1ri-20120621_1_clean-energy-renewable-energy-energy-projects](http://articles.chicagotribune.com/2012-06-21/business/sns-rt-us-un-(climate-energybre85k1ri-20120621_1_clean-energy-renewable-energy-energy-projects))
- نيويورك تايمز: "مدونة الأرض: رسائل من ريو ونيبال: معارك بالسكاكين من أجل الحطب". ([http://dotearth.blogs.nytimes.com/2012/06/22/dispatches-from-rio-\(/and-nepal-knife-fights-over-firewood](http://dotearth.blogs.nytimes.com/2012/06/22/dispatches-from-rio-(/and-nepal-knife-fights-over-firewood))
- الغارديان: "ما بعد ريو، الاقتصاد الأخضر يمكن أن يمنحنا أملا" (www.guardian.co.uk/environment/2012/jun/28/rio-green-economics-hope)
- الفاينانشيال تايمز: "إعلان ريو + ٢٠ يفتقر إلى التعهدات"، ٢٢ حزيران/يونيه ٢٠١٢
- بلومبرغ: "الأمم المتحدة تحصد تعهدات بالمليارات لحملة الاستدامة" ([www.bloomberg.com/news/2012-06-22/un-reaps-pledges-worth-billions-for-\(sustainability-drive.html](http://www.bloomberg.com/news/2012-06-22/un-reaps-pledges-worth-billions-for-(sustainability-drive.html))
- الإذاعة الوطنية العامة: "اجتماع ريو البيئي يركز على "الطاقة للجميع" ([www.npr.org/2012/06/19/155294726/rio-environment-meeting-focuses-on-\(energy-for-all](http://www.npr.org/2012/06/19/155294726/rio-environment-meeting-focuses-on-(energy-for-all))

- الشركة الملتزمة بالأخلاقيات: ”التغيير التحويلي عن طريق الشراكات بين قطاع الأعمال والحكومة“ (www.ethicalcorp.com/environment/rio20-blog-) (transformative-change-through-business-government-partnerships)

١١٢ - وأبرز الأمين العام مبادرة الطاقة المستدامة للجميع في مختلف البيانات التي أدلى بها إلى الصحافة وأمام الجمعية العامة في حزيران/يونيه ٢٠١٢^(٥) وقد نُشر مقال الرأي الذي كتبته، ”حركة عالمية من أجل التغيير“ (www.un.org/sg/articles/articleFull.asp?TID=129&Type=Op-Ed&h=0)، في منشورات وطنية عديدة في جمهورية كوريا في الأسبوع الذي سبق انعقاد مؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة. وفي ٢٤ أيار/مايو، نشرت صحيفة نيويورك تايمز مقال رأي للأمين العام بشأن المؤتمر، سلط فيه الضوء على الطاقة المستدامة للجميع (www.nytimes.com/2012/05/24/opinion/the-future-we-want.html).

باء - ملخص لتأثير وسائل الإعلام

١١٣ - ارتبطت التوعية الإعلامية الاستباقية التي نفذت باسم المبادرة أساساً بالأحداث العامة الرئيسية المتعلقة بمبادرة ”الطاقة المستدامة للجميع“، بما في ذلك إعلانها على نطاق عالمي في القمة العالمية لطاقة المستقبل التي عقدت في أبوظبي، ثم تعميمها لاحقاً في نيودلهي وبروكسل ونيروبي، وكذلك مؤتمر قمة الاتحاد الأوروبي بشأن توفير الطاقة المستدامة للجميع، والاجتماع الثالث للمؤتمر الوزاري العالمي للطاقة النظيفة، والاجتماع الوزاري للدول الجزرية الصغيرة النامية. ونتج عن هذا النشاط تغطية إعلامية كبيرة في الفترة من كانون الثاني/يناير إلى حزيران/يونيه ٢٠١٢ من جانب منافذ وسائط الإعلام الدولية الرفيعة المستوى والمحلية، وكذلك ظهور المبادرة والاعتراف بها عبر قنوات وسائط التواصل الاجتماعي.

١١٤ - وأدى التواصل مع وسائط الإعلام المهمة بالاستدامة والتنمية في الولايات المتحدة إلى إجراء أكثر من ٢٥ مقابلة، بما في ذلك فرص للبت في ريو دي جانيرو والظهور في مطبوعات ونشرات تنوعت بين مجلة فوربس (Forbes) إلى ”تري هاجر“ (www.treehugger.com) (TreeHugger). وقد زاد هذا النشاط في ظهور المبادرة والوعي

(٥) انظر www.un.org/News/Press/docs/2012/sgsm14336.doc.htm و www.un.org/apps/news/story.asp?NewsID=42297&Cr=sustainable+development&Cr1= و www.un.org/apps/news/infocus/sgspeeches/search_full.asp?statID=1588 و www.un.org/apps/news/infocus/sgspeeches/search_full.asp?statID=1588.

الأساسي بما بين المرسلين الرئيسيين ودفع نحو الاهتمام بالطاقة المستدامة للجميع قبل صدور الإعلانات الرسمية وتعهدات الشركات.

١١٥ - وشملت التغطية الإعلامية المقالات ومقالات الرأي والتحقيقات في الصحف العالمية الرائدة، بما في ذلك نيويورك تايمز (The New York Times)، وفاينانشيال تايمز (Financial Times)، وهيرالد تريبيون الدولية (International Herald Tribune)، والجارديان (The Guardian)، وغيرها؛ ومقالات نقلتها وكالات الأنباء مثل أسوشيتد برس (Associated Press)، ورويترز (Reuters)، وبلومبيرغ (Bloomberg)، وداو جونز (Dow Jones)، ووكالة فرانس برس (Agence France-Presse) و all.Africa.com؛ ومقاطع إخبارية بثتها قناة سي إن إن الدولية (CNN International)، والإذاعات العالمية لهيئة الإذاعة البريطانية؛ ومقالات في الصحف الرائدة في الهند وكينيا والعديد من الأسواق الأوروبية، وظهور مقالات عن المبادرة أو ذكرها في مجموعة متنوعة من مواقع أخبار الطاقة والمستجدات عبر الإنترنت مثل AOL Energy و Forbes.com و Devex. وأدى توزيع البيانات الصحفية المتعلقة بمبادرة الطاقة المستدامة للجميع في المناسبات الكبرى إلى عدة آلاف من الاقتباسات منها في مواقع الأخبار والمدونات ووسائل التواصل الاجتماعي.

وسائل التواصل الاجتماعي

١١٦ - شمل الدعم الرقمي لمبادرة الطاقة المستدامة للجميع تحفيز وسائل التواصل الاجتماعي وجذب اهتمامها من أجل المبادرة. وفي كانون الثاني/يناير ٢٠١٢، أنشئ حساب مبادرة الطاقة المستدامة للجميع على "تويتر" تحت اسم @SGEnergyforAll. وتضمن محتواه اليومي أخبار المبادرة، وأفلام فيديو وأقوالاً مقتبسة، وتصدر عن الحساب يومياً ثلاث رسائل قصيرة (تغريد) أصلية على الأقل. وللحساب حتى الآن أكثر من ٤٠٠٠ متابع، وكُتب فيها ٧٢٣ تغريدة، وهناك ٢٩٦ حساباً آخر في تويتر لها متابعون.

١١٧ - وتعدت المبادرة صفحة لمبادرة الطاقة المستدامة للجميع على الفيسبوك، تقدم مقاطع إخبارية، وتنشر محتويات ومشاركات في ما يتصل بالموضوع. وهناك حالياً ما يزيد على ١٢٠٠٠ "إعجاب" بالصفحة.

١١٨ - واجتذبت الحدث المسمى "ريو زائدا التواصل الاجتماعي" (Rio+Social) في ١٩ حزيران/يونيه أكثر من ٦٠٠ مدون، وضم أكثر من ٤٠ مليون مشارك عبر شبكات التواصل الاجتماعي. وبواسطة البث الشبكي للحدث، نشرت بيانات ورسائل مفيدة عن الطاقة. واجتذبت الأجيال الجديدة من خلال عرض وأداء قدمتهما فرقة موسيقى الروك

.Linkin Park

خامسا - شكر وتقدير للمؤيدين

١١٩ - تعتمد مبادرة الطاقة المستدامة للجميع على التبرعات السخية لمؤيديها. وحصلت المبادرة على هبات كبيرة كان لها الفضل في استمرارها واستمرار أنشطتها، وذلك من الجهات التالية:

- حكومة النرويج
- حكومة الدانمرك
- المفوضية الأوروبية
- مؤسسة الأمم المتحدة
- المملكة المتحدة (وزارة التنمية الدولية)
- شركة مصدر
- بنك أوف أمريكا (Bank of America)

١٢٠ - وبالإضافة إلى ذلك، أعارت شركتنا اكستشر (Accenture) وستاتويل (Statoil) كبار مديريهما إلى أمانة الطاقة المستدامة للجميع، وصممت ستاتويل شعار الطاقة المستدامة للجميع. وقُدِّم الدعم المالي أيضاً من الجهات التالية:

- مصرف التنمية الأفريقي
- شركة فيرست سولار (First Solar)
- مؤسسة الأمير ألبيير الثاني، أمير موناكو
- جونسون كونترولز (Johnson Controls)
- فيوليا للبيئة (Veolia Environnement)
- الرابطة الدولية للنحاس

١٢١ - ونعرب عن عميق تقديرنا لهذا الدعم.